

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان الحقوق والعلوم السياسية  
تخصص: قانون أعمال

كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق



## عقد الاحتراف الرياضي - عقد اللاعب أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص قانون أعمال

إشراف الأستاذ:

سامي كباهم

إعداد الطالبين:

عثمان تيطراوي

أحلام طالح

### لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
بوضياف الخير	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة المسيلة	رئيسا
سامي كباهم	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
بزاف ابراهيم	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة المسيلة	مناقشا

تاريخ المناقشة: 2024/06/09



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان الحقوق والعلوم السياسية  
تخصص: قانون أعمال

كلية الحقوق والعلوم السياسية  
قسم الحقوق



عقد الاحتراف الرياضي  
- عقد اللاعب أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص قانون أعمال

إشراف الأستاذ:

سامي كباهم

إعداد الطالبين:

عثمان تيطراوي

أحلام طالح

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
بوضياف الخير	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة المسيلة	رئيسا
سامي كباهم	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
بزاف ابراهيم	أستاذ مساعد قسم (ب)	جامعة المسيلة	مناقشا

تاريخ المناقشة: 2024/06/09

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 مارس 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،  
السيد(ة): طلح أحلام الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 205776670 والصادرة بتاريخ 2020/03/01  
المسجل(ة) بكلية / معهد الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عقد الاحتراف الرياضي - عقد اللاعب النموذجي -  
عنوانها:

أصرح بشرطي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/05/16

توقيع المعني (ة)



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 شباط 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرقي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيدة (ة): تيطراوي عثمان

الصفة: طالب، أستاذ، باحث، طالب

العامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201191211 والصادرة بتاريخ: 2017/03/06

المسجل (ة) بكلية / معهد الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: عقد الاحتراف الرياضي - عقد اللاعب النموذجي -

أصرح بشرفي أنني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/05/16

توقيع المعلي (ة)

# شكر وعرّفان

الحمد والشكر لله الحي القيوم أولاً وأخيراً.

وامتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

نتوجه بجزيل الشكر وجميل العرفان إلى من كنا محظوظين بإشرافه على بحثنا الدكتور \*سامي كباهم\* الكريم بعبءه والنبيل بأخلاقه، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه، ووجدناه عوناً لنا متى احتجنا، فنسأل الله أن يبعد عنه كل مكروه وأن يبقى نبراساً وعوناً لطلبته.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بوافر التقدير والاحترام لأعضاء اللجنة المحترمين على عناء قراءة المذكرة وقبولها وتصويبها.

والشكر موصول إلى عمادة كلية الحقوق والعلوم السياسية -جامعة المسيلة- على رأسها البروفيسور \*جلط فواز\* على دعمه لنا، نسأل الله أن يحفظه ويمد بعمره لخدمة طلبة الجامعة.

وكذلك نتقدم بخالص الشكر إلى كل من درسنا من أساتذة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة.

وفي الأخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر \*اسماعيل تيطراوي وحسام الدين طالح\* نسأل الله عز وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهما إنه قريب مجيب.

والله من وراء القصد

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع الذي أهديه:

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

أبي.....

إلى التي لم ولن أف بحقها ولو أشعلت لها الأنامل شمعا

أمي.....

إلى من أبحت له الفؤاد عشقا وحجبتة عن غيره منعا الى سندي وعوني

زوجي.....

إلى من ينبض بهم قلبي وروحي

أولادي: أحمد، آدم، سارة.....

إلى من أسكنتهم بين أضلعي واحتلوا نبضي ومسام جلدي

إخوتي وأخواتي.....

إلى رفيقة دربي وصندوق أسراري

صديقتي سمية.....

## أحلام

# إهداء

أهدي نتائج هذا الجهد وعصارة هذا العمل:  
إلى التي أهدتني نور الحياة وتعهدت برعاية خطواتي ورسمت معي أحلام حياتي والدتي  
الحببية أطال الله في عمرها وأدامها لي نبعا أمحو به كدر الأيام.  
إلى من زرع في قلبي حب العلم ووضع بين جنباتي القوة والعزيمة والذي الغالي الذي  
طالما شجعني وساعدني لإتمام دراستي رحمه الله.  
إلى إخوتي الأعزاء حماهم الله.  
إلى أساتذتي الكرام.  
إلى كل الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة.  
إلى كل من وقفوا إلى جانبي وكل من جمعتمني بهم الحياة تاركين في نفسي المحبة  
والوفاء.

عثمان

## قائمة المختصرات

### أولاً: باللغة العربية

\*ج.ر.ج.ج: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية.

\*ص: صفحة.

\*ط: طبعة.

\*ف: فقرة.

\*هـ: هجري.

\*م: ميلادي.

\*ج: جزء.

\*ع: عدد.

### ثانياً: باللغة الأجنبية

\*op.cit. : Ouvrage précédemment cité.

\*N : Numéro.

\*P : Page.

\*Puf : Presse universitaire de France.

\*FAF : Fédération Algérienne de Football.

\*FIFA : Fédération Internationale de Football association.

\*LFP : Ligue de Football Professionnel Algérien.

# مقدمة

## مقدمة:

لم تعد الرياضة مجرد نشاط للتسلية، أو لتحقيق المتعة البدنية أو الفكرية فقط، بل أصبحت ظاهرة إنسانية واقتصادية تشارك فيها الشعوب والدول والمؤسسات التجارية لتنافس بذلك شركات إنتاج البضائع والخدمات، ولتصبح من أهم موارد جلب الأموال. كما أن الرياضة أضحت حقا اجتماعيا ومظهرا من مظاهر رقي المجتمعات وسببا لتقارب الشعوب وبث روح المودة والتسامح فيما بينها.

إن الأهمية المتنامية لقطاع الرياضة كانت مدعاة إلى وضع ضوابط ولوائح لتنظيم ممارستها على المستوى الدولي، ضمانا لتحقيق أهدافها الاجتماعية والثقافية والتجارية، ولكفالة عدم خروج ممارستها عن السلوك القويم وروح التسامح والمنافسة الشريفة.

ولقد اهتمت الجزائر بدورها بالرياضة وخصتها بأحكام قانونية وتنظيمية متنوعة، منها ما يتعلق بالتربية البدنية، ومنها ما يتعلق بتنظيم الاتحادات الرياضية، ومنها ما يتعلق بالنادي الرياضي المحترف، ومنها ما يتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها.

وباعتبار الاحتراف الرياضي إطارا قانونيا لا يخل من عملية التعاقد ظهرت عقود الاحتراف الرياضي التي تنظم العلاقة بين الرياضيين والنادي التي ينتمون إليها، وهو ما جعل هذه العقود من وراء القواعد العامة للالتزامات ضمانا قانونيا لحسن تنظيم هذه العلاقة.

وتتلخص نظرية الالتزام في دراسة العلاقة القانونية بين طرفي العقد، وهي تتضمن القواعد العامة التي تنظم المعاملات الاقتصادية والمالية والتجارية بين أفراد المجتمع، والأحكام الأساسية التي تشملها والتي تتسم بصفة التجربة مما يجعلها تعتبر نموذجا للتطبيق.

فكما يخضع عقد الاحتراف الرياضي للقواعد العامة فهو في نفس الوقت يرتبط بالرياضة أي أنه عقد بين الرياضة والقانون، وهو اتفاق بين اللاعب والنادي يلتزم بمقتضاه هذا اللاعب بأن يضع كامل عطائه الرياضي في خدمة النادي الرياضي وتنفيذ الالتزامات الأخرى التي يراها النادي ضرورية لتنظيم هذا العطاء والمحافظة عليه لقاء أجر يلتزم النادي بتأديته الى اللاعب.

وهذا موضوع دراستنا مع اختيار عقد اللاعب كأنموذج.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على نوع جديد من العقود محددة المدة وهو عقد الاحتراف الرياضي مما يجعل التفكير فيه وفي القواعد المتعلقة به ضرورة ملحة، لهذا

جاءت الفكرة للتعرف على هذا النوع من العقود، وذلك بتركيز البحث والتحليل في جانبه النظري والتطبيقي ضمن مجموعة من القواعد والمبادئ التي تحكمه.

أما **الأهداف** المرجوة من وراء هذه الدراسة فهي بيان معالم عقد الاحتراف الرياضي بصورة عامة وعقد اللاعب بصورة خاصة من حيث التعريف والمميزات ومراحل إبرام العقد وآثاره، وكذلك تحديد الطبيعة القانونية لعقد الاحتراف الرياضي وبالتالي النظام القانوني الذي يحكمه، بالإضافة إلى أن هذا العقد يخاطب فئة الرياضيين والنوادي الرياضية وبموجب ذلك يتوجب عليهم معرفة الأحكام القانونية التي تحكمهم.

وترجع **دوافع** اختيار هذا الموضوع الى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية، أما الذاتية فتتمثل في ميلنا إلى الرياضة والرغبة في متابعة القانون الرياضي باعتباره من المواضيع الحديثة في علم القانون، أما الموضوعية فهذا البحث محاولة منا لإضفاء الصفة والصبغة المناسبة لهذا العقد خاصة مع عدم تفقهه واطلاع أغلب المعنيين به بحقوقهم والتزاماتهم، غير أن هذا الاختصاص لم يتم إدراجه إلى اليوم في كلية الحقوق وهي أم الدراسات التشريعية، بالرغم من أن التشريع الرياضي يدرس في كليات ومعاهد علوم التربية البدنية والرياضية، كل هذه المسائل زادت من رغبتنا في الاطلاع على هذا الموضوع ومحاولة خدمة البحث العلمي.

ومن أهم **الصعوبات** التي واجهتنا خلال انجاز هذا البحث أننا وجدنا أنفسنا مجبرين على ضرورة الرجوع إلى قواعد الاحتراف في مجال نشاط رياضي وحيد وهو رياضة كرة القدم، بفعل شعبيتها واهتمام القوانين والسياسات الرياضية بها دون غيرها من الرياضات الاحترافية، بحيث اضطررنا إلى قياس أحكام عقد لاعب كرة القدم على عقد اللاعب المحترف عموماً.

كما أن إنجاز دراسة تتعلق بعقد الاحتراف الرياضي تتطلب الوقوف على كم هائل من المعلومات والمعطيات التي يستحق كل محور منها بحثاً خاصاً، لكن بما أننا ملزمين باحترام الحجم المطلوب لمذكرة الماستر، فاقصر بحثنا على جزء من تلك المحاور والبحث عن خطة عمل تستجيب لدوافع وإشكالية البحث وتتناسب وحجمه وطبيعته العلمية.

ويدور موضوع الدراسة التي بين أيدينا حول **الإشكالية التالية**:

**فيما تتجسد خصوصية عقد الاحتراف الرياضي - عقد اللاعب المحترف؟**

وبغية الإحاطة والإلمام بجوانب هذا الموضوع وتحليل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة، اتبعنا في هذه الدراسة **المنهج التحليلي** الذي يقوم بالأساس على تحليل النصوص

القانونية والآراء الفقهية ومناقشتها واستخراج الأحكام المناسبة، واستخراج النتائج العملية من أدلتها التفصيلية.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مراجع متعددة قد لا تتدرج تحت عنوان واحد أو صنف معين من المراجع، حيث احتاج الأمر إلى المزج بين مراجع القانون ومراجع الرياضة، وقد نجبر على عدم حصر دراستنا في مجال القانون المدني لندخل في مجال غيره من القوانين. ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا العمل اعتمدنا خطة بحث ثنائية من أجل ضمان التوازن الشكلي دون إهمال التوازن الموضوعي، حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتسبقهما خاتمة تتضمن نتائجنا واقتراحات.

الفصل الأول تحت عنوان \*مفاهيم عامة حول عقد الاحتراف الرياضي\* قسم إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول الإطار المفاهيمي لعقد الاحتراف الرياضي بتعريفه لغة واصطلاحاً وإجراءياً وعرض مميزاتة العامة والخاصة بالإضافة إلى تعداد شروط الاحتراف، وفي المبحث الثاني تناولنا نموذج هذا البحث وهو عقد اللاعب المحترف بتعريفه وعرض مميزاتة وتبيان طبيعته القانونية.

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان \*مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف وآثاره\* ويحتوي أيضاً على مبحثين الأول بعنوان مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف، عرضنا فيه مرحلة المفاوضات وهي المرحلة الأولى في إبرام عقد اللاعب المحترف ومرحلة إبرام العقد وهي المرحلة الثانية، أما المبحث الثاني فكان تحت عنوان آثار عقد اللاعب المحترف تناولنا فيه الالتزامات التي تقع على عاتق كل من اللاعب المحترف والنادي الرياضي.

## الفصل الأول

مفاهيم عامة حول عقد الاحتراف الرياضي

## مفاهيم عامة حول عقد الاحتراف الرياضي

انتشرت ظاهرة الاحتراف الرياضي في العصر الحديث بشكل كبير وتغلغت في أنظمة وقوانين أغلب دول العالم، وأصبحت الشغل الشاغل لشريحة لا يستهان بها من بني البشر وهم الرياضيين من لاعبين ومدربين وإداريين وحكام وجمهور فضلا عن الهيئات الرياضية كالأندية والاتحادات والمنظمات.

وعلى الرغم من أن ظاهرة الاحتراف ظاهرة قديمة، إلا أن إبرام عقود الاحتراف الرياضي بالمعنى الحقيقي لم يبدأ بالانتشار إلا حديثا، ومن ثم بدأت تظهر العديد من الإشكالات القانونية المتعلقة بهذه العقود لذا كان السعي متواصلا من أجل تنظيمها بموجب لوائح وتنظيمات تضمن تنفيذ عقود الاحتراف المبرمة بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي بالشكل الذي يضمن حقوق كل طرف.

لذا سنعرض في هذا الفصل المفاهيم العامة التي تتعلق بعقد الاحتراف الرياضي بتعريفه وتعداد مميزاته (المبحث الأول) وسنعرض في الجزء الثاني منه (المبحث الثاني) المفاهيم العامة التي تتعلق بعقد اللاعب المحترف بتعريفه أيضا وتعداد مميزاته ثم عرض الآراء الفقهية حول طبيعته القانونية، مدنية كانت أم تجارية أم طبيعة خاصة تختلف عن باقي العقود.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لعقد الاحتراف الرياضي

لقد سيطر الاحتراف على جميع الأصعدة الرياضية مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالاحتراف الرياضي، الذي يعتبر منظومة كاملة مبنية على أسس استراتيجية وفكر واحد وسياسة واحدة تطبق على اللاعب والمدرّب والإدارة بلوائح وقوانين لتحقيق وتطوير النشاط الرياضي.

وبعد وصول الرياضة إلى الاحتراف، كثرت المعاملات الرياضية، فأصبح من الضروري التوجه إلى إفراغ هذه المعاملات في قالب رسمي باتباع القواعد القانونية العامة، وذلك بإبرام عقود تكفل الحقوق لأطرافها وتملي عليهم الواجبات، ونظرا لعالمية الرياضة وشموليتها، كان لزاما أن تحتكم إلى هيئات دولية عن طريق قوانين ولوائح تستوجب مراعاتها.

### المطلب الأول: تعريف عقد الاحتراف الرياضي وشروطه

يعتبر العقد الذي يبرمه اللاعب مع النادي الرياضي من أهم مظاهر الاحتراف الرياضي بل هو شرط أساسي لاحتراف اللاعب، ينقل بموجبه احترافه للعبة ما من حيز الممارسة إلى حيز التطبيق والاستفادة، لذا سنخصص الفرع الأول لتعريف عقد الاحتراف الرياضي، أما الفرع الثاني فنخصصه لتبيان شروط الاحتراف الرياضي.

### الفرع الأول: تعريف عقد الاحتراف الرياضي

إن تعريف عقد الاحتراف الرياضي يقتضي وجوبا معرفة معنى الاحتراف لغة واصطلاحا وإجراءيا.

#### أولا: الاحتراف لغة

الاحتراف هو الاكتساب، وحرف لأهله واحترف كسب وطلب، والحرفة = الصناعة<sup>1</sup>.

#### ثانيا: اصطلاحا

معنى الاحتراف هو أن يتخذ اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة مستمرة ومنظمة بهدف الحصول على عائد مالي يعتمد عليه كمصدر للكسب ووسيلة للعيش<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، المجلد 9، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1956، ص 44.

<sup>2</sup> أيمن محمد محروس، الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق، بحث مقدم في مؤتمر (القانون والرياضة)، كلية الحقوق وكلية التربية الرياضية، مصر، 2007، ص 45.

## ثالثاً: إجرائياً

توجيه النشاط على نحو يتسم بالانتظام والاستقرار، لممارسة الأعمال التجارية التي من شأنها تحقيق الكسب وتحصيل الرزق الذي سوف يعتمد عليه المحترف في معاشه<sup>1</sup>. ويرى الدكتور عبد الحميد عثمان الحنفي أن الاحتراف في معناه العام، يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة، وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد يعتمد عليه كوسيلة للعيش<sup>2</sup>.

وعقد الاحتراف هو عقد محدد المدة، يتعهد بمقتضاه اللاعب أن يقدم للنادي الرياضي المتعاقد معه كل جهده وقدراته الفنية والبدنية لقاء أجر معين متفق عليه<sup>3</sup> تحت إدارته وإشرافه، أما النادي الرياضي فهو حسب المادة 78 من قانون رقم 13-405 شركة تجارية ذات هدف رياضي، ولصحة انعقاده لا بد من وجود عنصرين مهمين وهما التراضي وأهلية إبرامه حسب المادة 40 من القانون المدني الجزائري<sup>5</sup> ولا يعد صحيحاً وقانونياً إلا إذا كان المتعاقدان أهلاً للتعاقد وفقاً للقوانين واللوائح الرياضية، وبالتالي شرط سلامة الإرادة من العيوب أو الغلط والتدليس والإكراه والاستغلال<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> علي عبد الكريم جلال، القانون الواجب التطبيق على عقد الاحتراف الرياضي، منشورات زين الحقوقية، لبنان، 2018، ص 29.

<sup>2</sup> عبد الحميد عثمان الحنفي، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دراسة مقارنة بين لوائح الاحتراف في بعض الدول، دراسة عصرية، ط1، مصر، 2007، ص 24.

<sup>3</sup> تومي صونيا مباركة، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دراسة تحليلية نقدية تتمحور حول الإطار القانوني الذي يخضع له تكوين وانتهاء العقد في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص إدارة وتسيير رياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007، ص 50.

4 قانون رقم 13-05، المتعلق بتنظيم الأنشطة الرياضية وتطويرها، المؤرخ في 14 رمضان 1434 هـ الموافق 23 يوليو 2013م، ج.ر.ج.ج، ع39، الصادرة في 22 رمضان 1443 هـ الموافق 13 يوليو 2013م.

5 أمر رقم 75-58، المؤرخ في 20 رمضان 1395 هـ الموافق 26 سبتمبر 1975م، المتضمن القانون المدني، ج.ر.ج.ج، ع78، المؤرخة في 30/09/1975م المعدل والمتمم.

<sup>6</sup> نبيه العلفامي وآخرون، اقتصاديات الرياضة وقومية الدولة (التشريعات الدولية، التنظيمات الدولية، العولمة الرياضية، الجودة الرياضية، الاحتراف الرياضي)، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2012، ص 155.

بناء على ما سبق يمكن القول إن عقد الاحتراف الرياضي هو عقد يلتزم بموجبه اللاعب المحترف بأداء عمل رياضي لمصلحة النادي الرياضي تحقيقا للهدف الرياضي الأساسي الذي من أجله أبرم العقد مقابل أجر معين.

### الفرع الثاني: شروط الاحتراف

ينبغي لاكتساب الشخص الرياضي صفة الاحتراف، توافر أربع عناصر نعرضها فيما يلي:

#### أولاً: ممارسة نشاط رياضي بصفة مستمرة ومنتظمة

يشترط في الرياضي المحترف أن يتخذ من نشاطه الرياضي حرفته الأساسية، أي أن يكرس نفسه لهذا النشاط، بحيث يقوم بممارسته بصفة منتظمة ومستمرة دون الانصراف إلى عمل آخر.

ويلزم لاعتبار الرياضي الذي يمارس أعمالاً تتعلق بالرياضة أن يواظب على ممارسة النشاط الرياضي على سبيل الاطراد، أي بانتظام وبشكل مستمر غير منقطع، ولا يعتبر الرياضي محترفاً لنشاط رياضي معين إلا إذا كان يمارس النشاط الرياضي بصفة دائمة تستغرق معظم وقته وليس بشكل عرضي، ولا ينفي عن الرياضي المحترف صفة الاحتراف أن يقوم بأعمال قانونية لا تؤثر على نشاطه الرياضي كنشاط أصلي باعتباره يستغرق معظم وقته، حيث نرى في الحياة العملية الكثير من الرياضيين المحترفين الذين يقومون بعمل إعلانات دعائية أو حتى المشاركة في الأفلام السينمائية، وهذا ما تجيزه لوائح الاحتراف شريطة الحصول على إذن كتابي مسبق من النادي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> SERDJ Poutot, et Michel serdj Poutot, **bulletin d'information juridique sportive**, légisport, le contrat du travail des sportives, professionnelles, cabinet d'avocat, p04-05 <https://www.legisport.com> consulté le 12/01/2024.

## ثانياً: ممارسة النشاط الرياضي بهدف تحقيق عائد مالي

وهو الشرط الجوهرى في الرياضى المحترف إذ أن هذا الرياضى لا يكرس جهده ولا يبذل وقته فى ممارسة اللعبة بصفة تطوعية لصالح النادي وإنما هو يقصد فى الحقيقة مزاوله نشاط رياضى معين كحرفة يحصل نظيرها على أجر يكون مصدر رزقه الرئيسى<sup>1</sup>.

والقول بأن الرياضى المحترف يعتمد وبصفة أساسية فى معيشته على ما يتقاضاه من أجر، هو أمر ثابت ومحقق فى مجال الاحتراف الرياضى، وكذلك الأمر بالنسبة للأشخاص المعنوية حيث أن الأندية الرياضية لا تعد محترفة إذا لم تقصد من وراء تنظيمها للنشاط الرياضى الحصول على عائد مالى<sup>2</sup>، وهذا ما قضت به المادة 02 الفقرة 02 من لائحة الإتحاد الدولى (FIFA)<sup>3</sup>، "يعتبر لاعبا محترفا كل لاعب لديه عقد مكتوب مع ناد، ويتقاضى أجرا يزيد عن المبلغ الذى يدفع له مقابل النفقات الفعلية التى يتكبدها مقابل نشاطه فى ممارسة كرة القدم".

وقضت فى ذلك أيضا المادة 08 من نظام بطولة كرة القدم المحترفة الجزائرية<sup>4</sup> بأن: "اللاعب المحترف هو الذى يربطه بناديه عقد مكتوب، ويتقاضى أجرا ناهيك عن التعويضات والنفقات مقابل ممارسة نشاط كرة القدم كحرفة".

ويجب التنبيه إلى أنه يعد الرياضى محترفا من يعتمد فى معيشته على العائد المستوجب على ممارسة نشاط رياضى معين كلعبة كرة القدم أو كرة السلة.....الخ<sup>5</sup>.

## ثالثاً: وجود عقد احتراف بين الرياضى والنادى

يشترط فى الرياضى المحترف أن يقوم بإبرام عقد احتراف مع أحد الأندية المحترفة لنشاط رياضى معين، ذلك أن هذا الرياضى يمارس نشاطه لصالح ناد معين مقابل أجر يحصل عليه

<sup>1</sup> رجب كريم عبد اللاه، عقد احتراف لاعب كرة القدم فى ضوء لوائح الاحتراف عن الاتحادات الوطنية لكرة القدم فى مصر والدول الأخرى والاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا)، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 2007، ص31.

<sup>2</sup> محمد سليمان الأحمد، الوجيز فى العقود الرياضية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005، ص19.

<sup>3</sup> لائحة أوضاع وانتقالات اللاعبين الصادرة عن الإتحاد الدولى لكرة القدم، الصادرة بتاريخ 2016/03/17.

<sup>4</sup> Charte du football professionnel, convention collective national des métiers du football, LFP saison 2014/2015.

<sup>5</sup> زياد علاء الدين، عقد العمل الرياضى، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون رياضى، غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالى اليايس، سيدي بلعباس، 2016، ص47.

من هذا الأخير، ومن ثم لابد من وجود عقد ينظم العلاقة بين الطرفين، حيث تنص لوائح الاحتراف صراحة على ضرورة وجود عقد احتراف بين الرياضي والنادي الذي يمارس نشاطه لصالحه<sup>1</sup>، كما أن عقد الاحتراف هو العنصر الجوهرى الذي يميز بين الرياضي المحترف عن الرياضي الهاوي<sup>2</sup>.

فقد نصت المادة 02 الفقرة 02 من لائحة الإتحاد الدولي لكرة القدم<sup>3</sup> على أنه: "يعتبر لاعبا محترفا كل لاعب لديه عقد مكتوب مع ناد....".

كما نصت أيضا المادة 02 الفقرة 01 من نظام بطولة كرة القدم المحترفة في الجزائر<sup>4</sup> عند تعريفها للاعب المحترف "بأن اللاعب المحترف هو الذي يرتبط بناديه بعقد مكتوب<sup>5</sup>....". كما يجب التذكير أن هذا العقد يخضع لإجراءات خاصة كالتصديق من قبل الجهات المختصة في الاتحاديات أو الرابطات المرخص لها بذلك<sup>6</sup>.

### رابعا: أن يكون الرياضي ذو خبرة ومهارة عالية

يشترط في الرياضي المحترف أن يكون له خبرة ومهارة في مجال تخصصه الرياضي تؤهله لممارسة هذا النشاط كمحترف وذلك بأن يكون قد تم إعداده مسبقا إعدادا جيدا من الناحية البدنية وال نفسية والفنية والتكتيكية عن طريق التدريب المنهجي والعلمي المكثف، وهذا ما قضت به لوائح الاحتراف صراحة، وبالتالي فإن الرياضي المحترف لا يمكنه أن يحترف نشاطا معيناً ما لم يكن قد مر أولاً بمرحلة من التدريب والتكوين التي يصقل موهبته بها وينمي قدراته النفسية والبدنية، ويجعله يتقن قواعد اللعبة وأصولها ويجيد فنونها وتكتيكها بحيث يصير خبيراً ومهراً في تلك اللعبة مما يؤهله لأن يكون لاعبا محترفا<sup>7</sup>.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن الاحتراف الرياضي يعني أن يتخذ الرياضي من نشاطه الرياضي حرفة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة، على أن يكون لديه مستوى من الخبرة والمهارة

1 رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 33.

2 عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق، ص 37.

3 لائحة أوضاع وانتقالات اللاعبين الصادرة عن الإتحاد الدولي لكرة القدم، سالف الذكر.

4 Charte du football professionnel, op cite.

5 أنظر الملحق رقم 01، الخاص بنموذج عقد احتراف لاعب كرة القدم، الصادر عن الإتحاد الجزائري لكرة القدم.

6 J.R Cagnard. Contrat de travail dans le sport professionnel, juris Edition 2012, p 40.

7 رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 28.

يهدف من خلال ذلك إلى تحقيق عائد مالي يعتمد عليه كمصدر لرزقه الرئيسي، وذلك بناء على عقد احتراف بينه وبين النادي الذي يمارس نشاطه لحسابه. وعليه فإن الفيصل في اعتبار اللاعب الرياضي محترفاً هو توافر العناصر الأربعة السالفة الذكر، أما في حال تخلفها فإنه يعتبر مجرد لاعب هاوي.

### المطلب الثاني: مميزات عقد الاحتراف الرياضي

يمتاز عقد الاحتراف الرياضي بمميزات عامة (الفرع الأول) وهي عقد الاحتراف الرياضي عقد غير مسمى، عقد رضائي، عقد ملزم للجانبين، عقد معاوضة، وينفرد بميزتين خاصتين به (الفرع الثاني) وهما عقد الاحتراف الرياضي عقد حديث، وعقد استثمار.

### الفرع الأول: المميزات العامة

عقد الاحتراف الرياضي عقد بمنزلة العقود الأخرى يشترك معها في مميزات عديدة، نذكرها فيما يلي:

#### أولاً: عقد الاحتراف الرياضي عقد غير مسمى

أي لم ينظمه المشرع الجزائري بموجب نصوص قانونية ضمن القواعد العامة أو الخاصة، بل تسري عليه القواعد العامة مع مراعاة خصوصيته<sup>1</sup>.

#### ثانياً: عقد الاحتراف الرياضي عقد رضائي

يعرف العقد الرضائي بأنه العقد الذي يكفي لانعقاده مجرد تراضي الطرفين دون ا فراغ الرضا في شكل معين والرضا هو الأصل، أما الشكلية في بعض العقود فهي استثناء من الأصل<sup>2</sup>، وهي للإثبات فقط وليس لها علاقة بالانعقاد، لكن عدم التحرير يثير صعوبة في تحديد التزامات الأطراف وغيرها من الأمور<sup>3</sup>.

1 قاشي علال وعبد الحليم بوشكينة، الطبيعة القانونية لعقد الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم، مجلة قانون العمل والتشغيل، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 6، ع 3، 2021، ص 6.

2 عصمت عبد المجيد، الوجيز في العقود المدنية المسماة (البيع والايجار)، منشورات زين الحقوقية، بيروت، 2015، ص 8.

3 علي حسين هاشم الزامل و اسعد علي سفيح السراي، عقد الاحتراف الرياضي، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، جامعة المستنصرية، العراق، بدون رقم مجلد، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع، 2023، ص 556.

### ثالثاً: عقد الاحتراف الرياضي عقد ملزم للجانبين

يعرف العقد الملزم للجانبين بأنه العقد الذي يرتب منذ نشأته التزامات في ذمة طرفيه بحيث يكون كل منهما دائن ومدين للآخر في الوقت ذاته<sup>1</sup>، فيرتب التزامات على الرياضي المحترف بتقديم خدماته للنادي ببذل جهده البدني والذهني مقابل أجر يدفعه له النادي.

### رابعاً: عقد الاحتراف الرياضي عقد معاوضة

يعرف عقد المعاوضة بأنه العقد الذي يأخذ فيه كل من الطرفين مقابل ما يعطيه<sup>2</sup>، حيث أن كل من الرياضي المحترف والنادي الرياضي يأخذان مقابل ما يعطيان، فالمحترف يأخذ الأجر مقابل الخدمات التي يقدمها للنادي، وفي المقابل النادي يدفع الأجر مقابل الخدمات البدنية والفكرية التي يقدمها الرياضي المحترف<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني: المميزات الخاصة

ينفرد عقد الاحتراف الرياضي بخاصيتين جعلته يتميز عن باقي العقود، وهما:

### أولاً: عقد الاحتراف الرياضي عقد حديث

عقد الاحتراف الرياضي عقد مستحدث لم يعرف قديماً، وإنما راج بعد تطور الألعاب الرياضية وأخذها الطابع التنظيمي<sup>4</sup>، حيث وبمقارنة عقد الاحتراف الرياضي مع العقود الكلاسيكية المنظمة خصوصاً بالقانون المدني<sup>5</sup> وقانون العمل<sup>6</sup>، نجد أن عقد الاحتراف عقد حديث النشأة، ظهر بظهور الاستثمار في مجال النشاطات الرياضية، فعقد البيع مثلاً أو عقد

1 عبد المجيد الحكيم وعبد الباقي البكري ومحمد طه البشير، الوجيز في نظرية الالتزام في القانون المدني العراقي، مصادر الالتزام، ج 1، مكتبة السنهوري، بغداد، 1980، ص 24.

2 عبد المجيد الحكيم، الموجز في شرح القانون المدني مصادر الالتزام، المكتبة القانونية، بغداد، 2007، ص 30.

3 علي حسين هاشم الزامل وواسع علي سفيح السراي، مرجع سابق، ص 556.

4 أحمد حميد حمادي وعلي محمد جمعه، حكم عقود اللاعبين في الشريعة الإسلامية عقود لاعبي كرة القدم أنموذجاً، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت للعلوم الإسلامية، العراق، المجلد 1، ع 23، 2014، ص 396.

5 أمر رقم 75-58، المتضمن القانون المدني، سالف الذكر.

6 قانون رقم 90-11، المتعلق بعلاقات العمل، المؤرخ في 26 رمضان 1410هـ الموافق لـ 25 أبريل 1990م، ج.ر.ج.ج، ع 17، الصادرة في 1 شوال 1410هـ الموافق لـ 25 أبريل 1990م.

الإيجار وعقد المقاوله وعقد الوكالة وعقد السمسرة وعقد الشركة، هي عقود مسماه ومؤسس لها قانونا بنصوص تشريعية وتنظيمية منذ زمن ليس بالقريب اطلاقاً<sup>1</sup>.

عقد الاحتراف الرياضي يرتبط فقط بالرياضي المحترف والنشاط الرياضي، أما هذه العقود فلا ترتبط بمجال معين، فمن حق أي شخص أن يبرم عقد بيع مثلاً، كما أن عقد الاحتراف الرياضي قد يبرم لأول مرة مع نادي رياضي أو قد يكون عقد احتراف يتضمن تحويل لاعب محترف من نادي إلى نادي آخر، كما قد يأخذ صورة إعاره من نادي الى نادي آخر لمدة محددة، كما قد يتعلق بتكوين في أكاديمية رياضية للفئات الصغرى<sup>2</sup>.

### ثانياً: عقد الاحتراف الرياضي عقد استثمار

يعتبر عقد الاحتراف الرياضي أحد أهم مجالات الاستثمار المربحة، ذلك أن الرياضة ذات صلة وثيقة بالقطاع الاقتصادي وجزء من الدورة الاقتصادية سواء كمنتج أو شريك في الإنتاج أو قيمة مضافة، يمكنها أن تكون مصدر دخل هائل في العالم كله، وهذا ما أدركته الدول الكبرى فأصبحت تتعامل مع الرياضة كصناعة حقيقية تستثمر فيها رؤوس أموال ضخمة<sup>3</sup>.

وأهم استثمار نجده في عقود احتراف اللاعبين التي فاقت ملايين الدولارات، وعلى سبيل المثال أن ثمن خدمات اللاعبين المحترفين وصلت إلى أكثر من 100 مليون دولار مما يعكس أهمية الرياضة كصناعة، وأكبر دليل على أن الرياضة صناعة، هو أن أقوى الدول تصارعت على تنظيم دورة الألعاب الأولمبية سنة 2012 (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، بريطانيا، فرنسا، إسبانيا) ومن المؤكد أنها ما كانت تتصارع لولا يقينها بأن الرياضة صناعة مربحة واستثمار مفيد<sup>4</sup>.

فالسعي متواصل من طرف الأندية المحترفة إلى الاستثمار في الطاقات الرياضية قصد الحصول على أعلى الإيرادات وهو ما ظهر في مدخلات الناتج القومي لدولتي البرازيل وإسبانيا

1 سامي كباهم واسعيد تباري، الوجيز في القانون الرياضي، سلسلة دروس في التشريع الرياضي الجزائري، ط1، دار المتنبى للطباعة والنشر، الجزائر، 2022، ص 136.

2 مرجع نفسه، ص 137.

3 موفق اسعد محمود الهيتي، مفهوم الاستثمار الرياضي، جامعة الانبار، العراق، متاح على الرابط: <https://www.uoanbar.edu.iq>، تاريخ التصفح: 2024/04/17.

4 كريم سيد طه بدوي، دور الاستثمار في المجال الرياضي، مجلة القانون والدراسات الاجتماعية، ع 1، 2022، موقع جامعة بدر، مصر، متاح على الرابط: <https://mqss.journals.ekb.eg> تاريخ التصفح 2024/05/08.

وفريق ريال مدريد الإسباني الذي حقق عوائد مالية تفوق كل التوقعات وهذا للسنة السابعة على التوالي حيث حقق عائدا ماليا الأعلى مقارنة بأندية العالم وفقا لتقرير "المال وكرة القدم" الذي نشرته ديلويت للاستثمارات<sup>1</sup> والتي تقوم بتحليل المعلومات المالية لموسم 2024/2023، حيث حقق نادي ريال مدريد أكثر من 831.4 مليون أورو كإيرادات تمثل هذه العائدات ما نسبته 78 بالمئة من الحقوق الوطنية والدولية للنقل التلفزيوني في مختلف البطولات التي يشارك فيها هذا النادي، و36 بالمئة من عمليات التسويق، و26 بالمئة في شكل استثمارات متنوعة<sup>2</sup>.

ومما سبق يظهر جليا أن عقد الاحتراف الرياضي تجاوز المميزات الكلاسيكية التي تشاركها مع باقي العقود، إلى مميزات أكثر خصوصية جعلت منه عقدا مختلفا عن غيره من العقود.

---

1 من أكبر شركات الخدمات في العالم، تقدم خدمات تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات المالية.

2 عمرون مفتاح، دور وسائل الاعلام في تشجيع الاستثمار الرياضي في الجزائر، رسالة دكتوراه، منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2013، ص 02.

## المبحث الثاني: عقد اللاعب المحترف

لعل المهمة الأولى للأندية المحترفة هي البحث عن الفوز في المباريات الرياضية سواء كان ذلك على المستوى الوطني، أو الإقليمي، أو القاري أو العالمي، وحتى يتم الوصول إلى هذه الغاية، لابد من الحصول على أدوات جديدة لتحقيق الهدف المبتغى، وتتمثل هذه الأدوات في اللاعبين الممتازين في أداء اللعبة وهم قد لا يكونوا كذلك، إلا بتفرغهم التام في ممارسة النشاط الرياضي<sup>1</sup>، والذي يتحقق باحترافهم لذلك النشاط، وكان لزاما تأطير هذا الاحتراف قانونا عن طريق عقد الاحتراف الرياضي بحيث يخضع إلى القواعد العامة للعقد بالإضافة إلى ما تقرره الاتحادات الرياضية الوطنية والدولية من قواعد.

### المطلب الأول: تعريف عقد اللاعب المحترف ومميزاته

يعتبر عقد اللاعب المحترف أهم مظاهر الاحتراف، فمارسته للنشاط الرياضي لا تعد نشاطا ترويحيا يساعده على الاحتفاظ على لياقته البدنية فقط، بل أصبح حرفة ووسيلة للكسب ويقصد من وراء الجهد الذي يبذله الحصول على مقابل مالي والتتويج ببطولات وألقاب. لذا سنعرض في هذا المطلب تعريف هذا العقد (الفرع الأول) وتعداد مميزاته (الفرع الثاني).

### الفرع الأول: تعريف عقد اللاعب المحترف

للوصول إلى تعريف دقيق لعقد اللاعب المحترف كان لزاما التطرق إلى تعريف اللاعب المحترف، وبالرجوع إلى النصوص التشريعية نجد أن المشرع الجزائري قد وضع تعريفا له على أنه كل ممارس معترف له طبيا بالممارسة الرياضية، ومجاز قانونا ضمن نادي رياضي<sup>2</sup>. في حين عرفته المادة 08 من لائحة الاحتراف الخاصة بالبطولة الجزائرية على أنه كل لاعب مستفيد من عقد مكتوب مبرم بينه وبين نادي رياضي مقابل أجر<sup>3</sup>.

وينبغي الإشارة إلى أن اللاعب لا يستطيع المشاركة في المباريات والمسابقات الرسمية إلا إذا كان مرخصا له بذلك من طرف الاتحاد الرياضي، وللحصول على ذلك الترخيص يجب أن يكون اللاعب مقيدا كلاعب محترف في أحد الأندية المرخص لها بممارسة الاحتراف، وهذه

<sup>1</sup> أيمن محروس، مرجع سابق، ص 136.

<sup>2</sup> أنظر المادة 30 من قانون رقم 04-10، المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1425هـ الموافق ل 14 أوت 2004م، ج.ر.ج.ج، ع 52، المؤرخة في 18 أوت 2004م.

<sup>3</sup> Voir, règlement des championnats de football professionnel, entré en vigueur, le 07/08/2010.

الأندية لا يمكن أن تقيد اللاعب في قائمة اللاعبين المحترفين إلا إذا كان اللاعب قد أبرم معها عقد احتراف<sup>1</sup>. فارتباط اللاعب بناديه بعقد احتراف هو العنصر الأساسي والجوهري الذي يميز اللاعب المحترف عن الهاوي، لذا فإن كل لوائح الاحتراف نصت على ضرورة وجود عقد بين اللاعب والنادي<sup>2</sup>.

والملاحظ أنه قلما نجد تعريفا لعقد اللاعب المحترف في القوانين واللوائح الرياضية سواء الوطنية أو الدولية، وكذلك هو الحال بالنسبة للمشرع الجزائري حيث ترك ذلك للوائح والتنظيمات التي تعدها الاتحادات الرياضية الوطنية، في حين أن لائحة احتراف أوضاع اللاعبين الفرنسية عرفت عقد اللاعب المحترف في مادتها 11 على أنه العقد الذي يمارس به اللاعب النشاط المهني للمشاركة في المسابقات لمصلحة النادي المتعاقد معه لمدة محددة مقابل أجر معين<sup>3</sup>.

ويعرفه الدكتور محمد سليمان الأحمد، بأنه عقد يبرم بين نادي رياضي ولاعب يتخذ من الرياضة حرفة له يحصل من خلال ممارسته لها على عائد مالي يعد مصدر رزقه الرئيس من النادي الذي تعاقد معه، والذي يلتزم تجاهه باتباع توجيهاته واللعب لحسابه<sup>4</sup>. أما الفقه الفرنسي فعرفه على أنه عقد يتعهد بمقتضاه اللاعب بأن يقدم للنادي المتعاقد معه كل قدراته وإمكانياته البدنية، وذلك من خلال مشاركته في المباريات والمسابقات لقاء أجر معين<sup>5</sup>.

والملاحظ أن التعريفين اللذين تبناهما كل من الفقه الفرنسي والدكتور محمد سليمان الأحمد، ركزا على مسألة محل العقد والالتزامات التي تقع على عاتق طرفي عقد، وأهملا مسألة تحديد مدة العقد، عكس التعريف الذي اعتمده لائحة احتراف وأوضاع اللاعبين الفرنسية والذي

1 عيسى الهادي وكمال رعاش، الاحتراف الرياضي في كرة القدم، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، ص 27.

2 بافضل محمد بلخير، النظام القانوني لعقد الاحتراف الرياضي، منصة المجلة العلمية الجزائرية، متاح على الرابط: <https://www.cerist.dz> ، تاريخ التصفح: 2024/05/09.

3 حيدر فليح حسن وعباس فاضل حسين، الاختصاص القضائي في عقد احتراف لاعب كرة القدم، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، كلية الحقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، بدون رقم مجلد، ع1، 2018، ص 200.

4 محمد سليمان الأحمد، عقود تنظيم المسابقات الرياضية والمسؤولية الناجمة عنها، دار وائل للنشر، الأردن، 2002، ص 64.

5 بومدين بن حليلة، النظام القانوني لعقد احتراف لاعب كرة القدم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص قانون خاص، منشورة، كلية الحقوق، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022، ص 43 و 44.

كان أكثر دقة، حيث وضح أهم الالتزامات التي تقع على عاتق طرفي العقد، كما أبرز طبيعة عقد اللاعب المحترف من حيث المدة.

### الفرع الثاني: مميزات عقد اللاعب المحترف

يتمتع عقد اللاعب المحترف، بمجموعة خصائص تميزه عن باقي العقود وهي:

#### أولاً: عقد اللاعب المحترف يتضمن الشرط الجزائي

الشرط الجزائي هو ذلك الشرط الذي يدرج في العقود لضمان تنفيذها، وبمقتضاه يقع على عاتق المتعاقد الذي يخل بالتزامه تعويض المتعاقد الآخر، فالغاية من الشرط الجزائي هي حمل المتعاقد على تنفيذ التزامه، ومن هنا تأتي أهمية استعمال مثل هذا الشرط وشيوعه في مختلف صور التعاقد، ولا يتطلب الشرط الجزائي لوجوده شكلاً وصيغة خاصة كقاعدة عامة بل للمتعاقدين مطلق الحرية في ذلك، فيمكن ادراجه بالعقد بالتصرف المنشئ للالتزام الأصلي كما يمكن أن يقع باتفاق مستقل ولو كان لاحقاً للعقد، وقد يتم الاتفاق عليه صراحة كما يمكن استخلاصه من مضمون الاتفاق وشروطه<sup>1</sup>.

وبناء على ذلك، يمكننا القول بأن الشرط الجزائي هو شرط مادي يوضع في عقد اللاعب ليضمن ولاء هذا الأخير للفريق الذي ينتمي إليه وبالمقابل يسمح له بالانتقال إلى أي نادي يرغب به دون اعتراض من الفريق الذي ينتمي إليه.

لذلك باتت الأندية الرياضية تضمن العقود الخاصة بلاعبها شروط جزائية ذات مبالغ كبيرة للحيلولة دون انتقال اللاعب إلى نادي آخر من غير الحصول على موافقتها، فيمكن القول بأن الشرط الجزائي شرط وقائي حماية له من إجراءات الأندية الأخرى ومنعا من الانتقال إلى أي نادي آخر دون موافقتها، وحيث أن أطراف التعاقد وفق تضمين العقد لهذا البند تتحمل كافة الإشكاليات التي تتسبب في إثارة أزمات يمكن حلها بسهولة ويسر<sup>2</sup>.

وعلى ضوء ما سبق يمكن القول إن الشرط الجزائي اتفاق ودي بين اللاعب والنادي يحدد بموجبه الطرفان مقدماً المبلغ الذي يجب دفعه من قبل المخل بالتزامه اتجاه الطرف الآخر.

1 إبراهيم الدسوقي، الشرط الجزائي في العقود والتصرفات القانونية، متاح على الرابط: <https://arab-ency.com.sy> تاريخ التصفح: 2024/05/08.

2 ثامر جاسم حمد وزينة قدرة لطيف، الشرط الجزائي في عقود احتراف اللاعبين، دراسة مقارنة، مجلة العلوم القانونية، جامعة بغداد، المجلد 34، ع2، 2019، ص 416.

## ثانياً: عقد اللاعب المحترف عقد متعدد الأطراف

تعدد أطراف عقد احتراف اللاعب أمر مفروغ منه، فمن جهة اللاعب أو وكيله الرياضي، ومن جهة أخرى الأندية سواء النادي المستقبل أو النادي المسرح للرياضي، كما تلزم اللوائح الرياضية تصديق الهيئات الرياضية المعنية باللعبة على العقد، حيث يتم إعلامها بالعقود وتعديلاتها تحت طائلة عدم نفاذ العقد والتعرض للعقوبات الأدبية<sup>1</sup>.

## ثالثاً: عقد اللاعب المحترف عقد شخصي ومحل اعتبار

شخصية اللاعب المحترف محل اعتبار عند التعاقد، فالنادي الرياضي يعتمد على شخص لاعب بعينه، لذلك يندفع للبحث عن اللاعب الأكثر كفاءة فيتعاقد معه بناء على كفاءته البدنية ومهاراته الفنية والتي يتفوق بها على غيره من اللاعبين<sup>2</sup>، حيث بلغ التنافس ببعض النوادي الرياضية مبلغاً جعلهم يدفعون مبالغ طائلة لأجل التعاقد مع لاعب بعينه<sup>3</sup>، ومرد هذه المسألة إلى الفوارق التي يتمتع بها كل لاعب، والطموحات المتوخاة من جلبيه<sup>4</sup>.

وعليه فإن شخص اللاعب في عقد الاحتراف محل اعتبار، وعقده الرياضي المحترف عقد شخصي يلتزم من خلاله اللاعب المحترف بالأداء الرياضي لصالح النادي مع الالتزام ببذل العناية التي يتطلبها العقد، فالرغبة الجامحة في تحصيل النتائج الإيجابية والجوائز والبطولات، ناهيك على البعد التجاري والاستثماري للنوادي الرياضية دفع بهذه الأخيرة الى الاستجد والاستعانة بخدمات وادعاءات الكفاءات الرياضية عل غرار اللاعب المحترف<sup>5</sup>.

إجمالاً لما سبق ذكره، فإن عقد اللاعب المحترف هو عقد محدد المدة متعدد الأطراف، يتضمن الشرط الجزائي لضمان تنفيذه، يلتزم بمقتضاه اللاعب هو بعينه لا غيره بأن يضع كامل قدراته البدنية لخدمة النادي لأن شخصيته في هذا العقد هي محل اعتبار، مقابل أجر يلتزم النادي بأدائه للاعب.

1 ثامر جاسم حمد وزينة قدرة لطيف، مرجع سابق، ص 417.

2 حيدر فليح حسن وعباس فاضل حسين، مرجع سابق، ص 205.

3 أحمد حميد حمادي وعلي محمد جمعة، مرجع سابق، ص 419.

4 سامي كياهم واسعيد تباي، مرجع سابق، ص 138.

5 مرجع نفسه، ص 139.

## المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لعقد اللاعب المحترف

الاحتراف ظاهرة قانونية له أهداف اجتماعية ذات طبيعة مدنية، وله أهداف اقتصادية ذات طبيعة تجارية<sup>1</sup>، لذلك يجب تحديد طبيعة عقد اللاعب المحترف ما يعني أهدافا تجارية لها تأثير على طبيعة العمل الرياضي الممارس في اطار الاحتراف وأهدافا اجتماعية لها أثر على الرياضة كموضوع مدني، ولتحديد طبيعة عقد اللاعب المحترف يقتضي الأمر النظر في الجوانب المدنية والتجارية لهذا العقد والتي جعلت منه عقدا مختلطا، إضافة الى تأثير نموذج عقد الاحتراف الذي يحدد القواعد التي يخضع لها عقد اللاعب المحترف والتي جعلت منه عقد نموذجيا،

## الفرع الأول: عقد اللاعب المحترف عقد مختلط مدني وتجاري

إن الرياضة المقترنة بالاحتراف لا يقصد منها ممارسة النشاط الرياضي فقط، بل تشمل كل عمل يرتبط بها، وهذا ما يجعل من الرياضة والعمل الذي يرتبط بها مختلفي الأهداف منها ما هو مدني ومنها ما هو تجاري.

## أولاً: عقد اللاعب المحترف عقد مدني

إن شخصية اللاعب المحترف في عقد الاحتراف الرياضي هي محل اعتبار لدى النادي، فيختار النادي اللاعب وفقا لما له من مؤهلات، فهو يبحث عن أكفئ اللاعبين وأشهرهم لغرض الوصول إلى القمة في المباريات الرياضية ما يجعل لعقد الاحتراف هدف رياضي وهو الفوز، هذا ما يضيف على عقد الاحتراف الرياضي الصبغة المدنية نظرا لمدنية أهدافه، ولا يمكن اعتبار اللاعب المحترف تاجرا كون التاجر هو من يباشر عملا تجاريا ويتخذه حرفة معتادة<sup>2</sup>. وعليه فإن الأهداف الرياضية هي أساس اعتبار عقد اللاعب المحترف عقدا مدنيا وهي:

1 كمال درويش والسعدني خليل السعدني، الاحتراف في كرة القدم (المفهوم، الواقع، المقترح)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1، 2005، ص 49.

2 المادة 01 من أمر رقم 75-59، المتضمن القانون التجاري الجزائري، المؤرخ في 26 سبتمبر 1975، ج.ر.ج.ج، ع101، الصادرة بتاريخ 13 ديسمبر 1975م، المعدل والمتمم.

## 1-الهدف من عقد اللاعب المحترف المشاركة في المسابقات الرياضية

المسابقة هي نشاط رياضي يمارسه أشخاص اتحدوا من أجل التنافس لتحقيق التفوق بالقوة أو السرعة أو المهارة أو الذكاء أو بأي معيار يفيد معنى التفوق<sup>1</sup>.  
والمسابقة الرياضية جزء من المنافسة الرياضية<sup>2</sup> لأن كل سباق يحمل معنى التنافس إلى الهدف المنشود، وسواء كان الهدف من عقد اللاعب المحترف المسابقة أو المنافسة فإن العقد يبقى مدنياً لأن الهدف فيهما هو حيازة المركز الأفضل، قد يأخذ الشهرة من خلاله والتي قد تدر عليه أرباحاً تجارية طائلة لكن العبرة بالسبب وليس بالنتيجة فالهدف مدني لكن النتيجة ربح تجاري، ما يجعل من عقد اللاعب المحترف عقداً مدنياً إذا كان هدفه كذلك.<sup>3</sup>

## 2-الهدف من عقد اللاعب المحترف كسب الرهان الرياضي.

قد يكون الهدف من عقد اللاعب المحترف هو كسب الرهان الرياضي<sup>4</sup> ويعتبر عقد الرهان من العقود المسماة بصراحة نص القانون، يلتزم فيه شخص بأن يجعل مبلغاً من النقود من نصيب من يفوز بتحقيق الهدف المعين في الرهان، ويجوز عقد الرهان فيما هو من الرياضة، وفيما عدا ذلك فهو غير جائز.

ويلاحظ أن الرهان هو هدف رياضي لمجرد اتجاه أطراف رياضية إلى تحقيقه، ويشترط في الرهان الذي يجيزه القانون المدني أن يكون أحد أطرافه على الأقل رياضياً وأن ينصب على لعبة رياضية، وبمفهوم المخالفة فإن العقد الذي ينصب على لعبة رياضية يكون بين طرفين رياضيين ويكون هدفه الرهان وتوفرت فيه عناصر الاحتراف فهو عقد احتراف رياضي لأن الرهان في الأصل هو هدف رياضي<sup>5</sup>.

1 محمد سليمان الأحمد، عقود تنظيم المسابقات الرياضية والمسؤولية الناجمة عنها، مرجع سابق، ص 34.

2 حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدولية)، منشأة المعارف، مصر، ط1، 1997، ص 68.

3 دنديني سليمة، عقد الإحتراف الرياضي، مذكرة لتيل شهادة ماجستير، قانون خاص، منشورة، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق، 2014، ص 57.

4 المادة 612 من أمر رقم 75-58، المتضمن القانون المدني الجزائري، سالف الذكر.

5 محمد سليمان الأحمد، الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين والمحترفين، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص 152.

### 3- الهدف من عقد اللاعب المحترف الفوز بجائزة

يعتبر الوعد بالجائزة نوعا من انواع الوعد، والوعد هو ما يفرضه الشخص على نفسه لغيره، إذ يعتبر الوعد بالجائزة تصرفا بالإرادة المنفردة يوجه الى الجمهور فيلتزم صاحبه بمقتضاه أن يقدم أداءا معيناً لأي شخص يقوم بعمل معين<sup>1</sup>، ويكون الوعد بالجائزة في المجال الرياضي كثيرا، وعلى ذلك فقد يبرم عقد الاحتراف بين لاعب ونادي محترف الهدف منه هو الفوز بهذه الجائزة والتي تعد هدفا مدنيا مهما كانت قيمتها مادام العمل الذي يفرضه الملتزم بالجائزة عملا مدنيا<sup>2</sup>.

بناء على ما سبق فإن عقد الاحتراف الرياضي المبرم بهدف كسب الرهان الرياضي والمبرم بهدف المشاركة في المسابقة الرياضية والعقد المبرم بهدف الفوز بجائزة، هي العقود التي تمثل عقد احتراف مدني بالنظر الى الهدف الذي أبرمت من أجله.

### ثانيا: عقد اللاعب المحترف عقد تجاري

الأصل في عقد الاحتراف الرياضي انه بعيد عن المجال التجاري فلا تتوافر في موضوعه ولا أهدافه الصفة التجارية<sup>3</sup>، إلا أنه قد توجد بعض المعطيات والعمليات من قبل طرفي العقد تدخله استثناءا في إطار العمل التجاري، وهو ما سنتطرق إليه فيما يلي:

### 1- عملية إعاره وانتقال اللاعب المحترف:

يعتبر عقد اللاعب المحترف أهم وسيلة لتمويل النوادي الرياضية المحترفة ورفع رأس مالها من خلال العمليات التجارية التي تبرمها فيما بينها، وتتمثل إعاره اللاعب أولى هذه العمليات حتى أصبحت بمثابة العرف الرياضي<sup>4</sup>، وقد يكون الهدف من التعاقد مع اللاعب بموجب عقد الاحتراف هو انتقاله ليس مؤقتا بل نهائيا فيكسب النادي من وراء انتقاله ربحا

1 العربي بلحاج، النظرية العامة للالتزام في القانون المدني الجزائري، (التصرف القانوني، العقد والإرادة المنفردة)، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، 2007، ص 336.

2 محمد سليمان الأحمد، عقود تنظيم المسابقات الرياضية والمسؤولية الناجمة عنها، مرجع سابق، ص 39 و40.

3 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص66.

4 معز عبدلي، عقد الاحتراف والقواعد العامة للالتزامات، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الحقوق، جامعة تونس المنار، 2013، ص 24.

ماديا يتمثل غالبا في مقابل الانتقال<sup>1</sup>، وسواء في عقد الإعارة أو الانتقال فإن المقابل المالي هو الذي يضيف على عقد احتراف اللاعب الطبيعة التجارية.

## 2- عملية الأشهار المتعلقة باللاعب المحترف

أضحت صورة اللاعبين خاصة المشهورين منهم، محل عقود تعطي لشركات الأشهار الحق في استغلالها والمتاجرة بها وذلك لما تجلبه من عائدات مالية ضخمة للممولين للرياضة المحترفة، وتأخذ عقود الأشهار عدة اشكال إذ يمكن للرياضي ان يبرم عقدا بنفسه او بواسطة وكيل اعماله مع شركة بهدف اشهار منتوجه أو أن يحيل مباشرة استغلال صورته لشركة اشهار مختصة<sup>2</sup>.

## 3- إبرام عقد اللاعب المحترف بوساطة تجارية

قد يبرم عقد الاحتراف بوساطة شركات أو مؤسسات تقوم بأعمال التوسط بين أطراف هذا العقد وهي تحديدا تقوم بمهمة الوساطة بين الأندية واللاعبين ويطلق عليها في الأوساط الرياضية باسم "سماسرة اللاعبين"<sup>3</sup>، وإبرام عقد الاحتراف عن طريق الوساطة والسمسرة يجعل هذا العمل تجاريا حسب مفهوم المادة 02 من القانون التجاري الجزائري<sup>4</sup>.  
والملاحظ أن هذه المعطيات ذات الصبغة التجارية، لا تكفي لأطلاق الحكم بأن عقد اللاعب المحترف عقد تجاري، وإنما تنصب هذه الصبغة على عمل الطرف القائم به فقط.

## الفرع الثاني: عقد اللاعب المحترف عقد نموذجي

إن اشتراط ابرام عقد الاحتراف وفقا للنموذج المعد من قبل الاتحادية الرياضية كان له الأثر الواضح على عقد الاحتراف، ليس فيما تعلق بشكل إبرامه فقط بل حتى بالقواعد التي تحكم العقد سواء التشريعية أو التنظيمية، هذه القواعد تعد جزءا لا يتجزأ من مضمونه، ذلك أن نص المادة 02 من العقد النموذجي تحت عنوان الإطار القانوني للعقد الذي تعده الاتحادية

1 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص 68.

2 معز عبدلي، مرجع سابق، ص 27 و28.

3 رياض المزهود، عقود الاحتراف في رياضة كرة القدم، مذكرة الاحراز في شهادة الدراسات المعمقة في قانون الأعمال، منشورة، كلية الحقوق، جامعة المنار تونس، 2006، ص 51 و52.

4 أمر رقم 75-59، المتعلق بالقانون التجاري الجزائري، سالف الذكر.

الجزائرية لكرة القدم كان قد تضمن مجموعة القواعد التي تخضع لها العلاقة العقدية الناشئة بين اللاعب المحترف من جهة والنادي المحترف من جهة أخرى<sup>1</sup>.

وتقتضي الدراسة البحث في هذه القواعد وتحديد مدى تأثيرها على طبيعة العقد، إذا كانت تجعل منه عقدا مدنيا أم تجاريا أم أنها تضي عليه خصوصيات تجعل منه عقدا خاصا.

### أولا: خضوع عقد الإحتراف للقانون رقم 90-11 المتعلق بعلاقات العمل

يلاحظ على نموذج عقد احتراف لاعب كرة القدم المعد من قبل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أنه يتضمن في بنوده بندا خاصا بالإطار القانوني والذي يمكن أن يحدد من خلاله طبيعة هذا العقد، فورد في نص المادة 2 منه أن العقد المبرم بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي المحترف يخضع إلى قانون رقم 90-11<sup>2</sup>، ما يعني أنه يخضع لأحكام القانون المدني في تكوينه وتنفيذه وكذا انقضاءه، وبالتالي فإنه حسب نص المادة 2 من العقد النموذجي فإن عقد الاحتراف الرياضي يكتسب الصبغة المدنية بغض النظر عن صفة النادي المستخدم وأهدافه<sup>3</sup>.

### ثانيا: خضوع عقد الاحتراف للتنظيمات الرياضية الوطنية

إن اللاعب المحترف لا يخضع من الناحية التنظيمية للنادي المتعاقد معه فقط، بل يخضع أيضا إلى تنظيمات صادرة عن جمعية رياضية معترف لها بموجب القانون بالمنفعة العامة والصالح العام<sup>4</sup>، ما يعني أنها اتحاد مدني يسير بتنظيم إداري، وتتميز أعمالها بالصبغة الإدارية خاصة فيما يتعلق بالزامية التنظيمات التي يصدرها الاتحاد الرياضي<sup>5</sup>.

1 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص 72.

2 قانون رقم 90-11، المتعلق بعلاقات العمل، سالف الذكر.

3 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص 73.

4 المادة 88 من قانون رقم 05-13، المتعلق بتنظيم الأنشطة الرياضية والبدنية وتطويرها، سالف الذكر.

5 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص 75.

### ثالثاً: خضوع عقد الاحتراف لدفتر الأعباء المكتتب من طرف الأندية المحترفة

أخضعت المادة 02 من العقد النموذجي عقد الاحتراف إلى القواعد التي تضمنها دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة الصادر بموجب قرار وزاري عن وزارة الشباب والرياضة مؤرخ في 2010/07/01، إذ يعتبر هذا الدفتر كملحق للالتزامات طرفي عقد الاحتراف وخاصة النادي، والأصل أن العقود التي تضاف فيها التزامات بموجب دفتر الشروط هي العقود الإدارية، ورغم أن الإتحاد لا يعد إدارة وإن اعترف له بالمرفق العام الذي يعتبر من الميزات الأساسية إلا أن التعامل معه يتطلب الخضوع والالتزام بدفتر الشروط<sup>1</sup>. لكن رغم ذلك فهذا الدفتر ليس له اثر على طبيعة عقد الاحتراف وإلزام النوادي الرياضية بالاكتتاب عليه غرضه تنظيم النشاط الرياضي فقط وجعل قواعده أكثر إلزامية<sup>2</sup>.

### رابعاً: خضوع عقد الاحتراف لتنظيمات الإتحاد الدولي

تصدر عن الإتحاد الدولي لكرة القدم تنظيمات خاصة برياضة كرة القدم، تعتبر هذه التنظيمات بمثابة قانون خاص بالعلاقات القانونية الرياضية ذات الطابع الدولي<sup>3</sup>، ولعل الصفة الرياضية المميزة للعلاقة الدولية هي التي تجعل هذه العلاقة تخرج من نطاق القانون الدولي الخاص، لتدخل في نطاق تطبيق القانون الرياضي الدولي الخاص، فتمتيز قواعد الإتحاد الدولي بخصوصيتها أولاً ثم دوليتها ثانياً، ما يجعل هذه الصفة تنتقل إلى العقود التي تخضع لها<sup>4</sup>. من كل ما سبق نستنتج أن عقد الاحتراف عقد ذو طبيعة خاصة وأساس خصوصيته ناتجة عن اختلاف القواعد والتنظيمات التي تحكمه، فلا العقد المدني ولا العقد التجاري يخضعان لمثل هذه القواعد، لكن بالنظر إلى نموذج العقد نجد أن هذا التعدد في القواعد خلق تعدداً في التبعية التي يخضع لها، ما جعل الفقه وحتى القضاء يختلفان في تحديد التكيف القانوني له، إذا كان وفقاً لطبيعته التي اختلفت بين ما يتضمنه من عناصر وما تضمنه العقد النموذجي من قواعد.

1 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص 75.

2 مرجع نفسه، ص 76.

3 محمد سليمان الأحمد، تنازع القوانين في العلاقات الرياضية الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص 33.

4 دنديني سليمة، مرجع سابق، ص 77.

## ملخص الفصل الأول

لقد تطورت الرياضة بشكل متسارع، فتحوّلت من مجرد نشاط للتسلية وتحقيق المتعة البدنية والفكرية إلى عمل احترافي، بل أصبحت صناعة ضخمة تشارك فيها الدول والمؤسسات التجارية لتنافس بذلك شركات انتاج البضائع والخدمات، وموردا لجلب رؤوس الأموال على مستوى الأفراد والشركات والدول، وهذا ما اقتضى إرساء قواعد قانونية ذات طبيعة متميزة تتعلق بتنظيم الجانب الرياضي على جميع المستويات.

وأهم مظهر لهذه القواعد القانونية هو إبرام عقد الاحتراف الرياضي الذي يعتبر من أهم العقود المتداولة في الوقت الحاضر لكثرة إبرامه، حيث تعرفنا عليه في المبحث الأول من الفصل الأول من خلال تعريفه (عقد يبرم بين لاعب محترف ونادي رياضي مقابل مبلغ من المال متفق عليه، بحيث يلتزم اللاعب باللعب لحساب ومصصلحة هذا النادي وتحت إشرافه ومراقبته) وتعداد مميزاته إذ يمتاز بخصائص عامة (غير مسمى، رضائي، ملزم للجانبين، عقد معاوضة) إضافة إلى مميزات خاصة به (عقد حديث، عقد استثمار). وأهم صور عقد الإحتراف الرياضي هو عقد اللاعب المحترف الذي تطرقنا إلى شرح مختلف أحكامه العامة في المبحث الثاني من خلال تعريفه فقهاً وتشريعياً، وتعداد مميزاته (عقد يتضمن شرطاً جزائياً، عقد متعدد الأطراف، عقد شخصي محل اعتبار).

ولقد أثار هذا العقد الكثير من الآراء الفقهية والاجتهادات القضائية من أجل إعطائه الوصف القانوني، فبالنظر إلى طبيعته المدنية فهو عقد مدني وبالتالي إخضاعه للقانون المدني، وبالنظر إلى طبيعته التجارية فهو عقد تجاري وبالتالي إخضاعه للقانون التجاري.

## الفصل الثاني

مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف وآثاره

## مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف وآثاره

يخضع عقد اللاعب المحترف منذ بداية انعقاده إلى غاية انقضاءه، إلى قواعد الاتحادات الرياضية، هذه الأخيرة هي المعنية بوضع القواعد الأساسية التي تحكم عقد الاحتراف، وذلك في حدود قواعد الاتحاد الدولي، وهي المعنية كذلك بتصميم عقود الاحتراف، وتفرض على اللاعب وعلى النادي الرياضي على حد سواء الالتزام بهذه النماذج بغية تنظيم العلاقة التعاقدية بينهما. يجب أن تكون هذه القواعد متفقة مع ما ينص عليه قانون العمل وإلا كانت باطلة، خاصة ما يتعلق منها بحقوق الرياضي، ذلك أن قواعد العمل قواعد أمرّة تتعلق بالنظام العام وبالتالي لا يجوز مخالفتها، حيث جاء نص المادة 17 من قانون رقم 90-11<sup>1</sup> مشيراً إلى أن الأحكام المنصوص عليها في الاتفاقيات والاتفاقات الجماعية أو عقد العمل والتي تهدف إلى التفرقة بين العمال على أساس الجنس أو السن أو الوضعية الاجتماعية والقرابة العائلية والانتماءات السياسية أو النقابية أو عدم الانتماء إليها تعد باطلة وعديمة الأثر.

إن خضوع عقد اللاعب المحترف إلى قواعد لائحة الاحتراف، تستلزمه طبيعة النشاط الرياضي، لذلك فإن العلاقة بين اللاعب المحترف وناديه تقتضي وضع قواعد خاصة تنظم هذه العلاقة مع عدم تعارضها مع أحكام قانون العمل، هذا الأخير يقتصر على وضع القواعد الأساسية لعقد العمل وترك الباقي للوائح الإدارية والاتفاقات الجماعية، وبذلك تعد تلك القواعد قواعد إضافية لهذا القانون، وتعتبر لائحة الاحتراف جزءاً مكملًا لقانون العمل.

<sup>1</sup> قانون رقم 90-11، المتعلق بعلاقات العمل، سالف الذكر.

## المبحث الأول: مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف

يبرم عقد اللاعب المحترف بمرحلتين أساسيتين (المطلب الأول) أولهما مرحلة المفاوضات التي يتم فيها التفاوض على بنود العقد، والأصل أن يكون ذلك بين طرفين هما اللاعب المحترف والنادي الرياضي، إلا أن نموذج عقد احتراف اللاعب المعد من قبل الإتحاد الرياضي الجزائري كان قد أدرج بندا في العقد النموذجي خصص لبيانات متعلقة بطرف ثالث وهو وكيل اللاعب.

أما في المرحلة الثانية (المطلب الثاني) فيتم فيها إبرام عقد اللاعب المحترف وفق شروط عامة وأخرى خاصة يجب على طرفي العقد التقيد بها، شأنه في ذلك شأن باقي العقود باعتباره تصرفا قانونيا، وذلك تكريسا لمبدأ سلطان الإرادة ومبدأ الحرية التعاقدية<sup>1</sup>.

### المطلب الأول: مرحلة المفاوضات

المفاوضات هي مناقشات تمهيدية تكمن أهميتها في ضمان إبرام عقد نهائي مربح ونافع<sup>2</sup>، تجري بين طرفي العقد اللاعب والنادي الرياضي، وتكون غالبا عن طريق وسطاء محترفين، كالمحامين أو الوكلاء الرياضيين من أجل حماية هذه المفاوضات.

### الفرع الأول: أطراف مفاوضات عقد اللاعب المحترف

يعتبر كل من اللاعب والنادي الرياضي الطرفان الأصليان في عقد اللاعب المحترف، إضافة إلى تدخل أطراف أخرى معروفة باسم الوسطاء المحترفين.

### أولا: اللاعب المحترف

اللاعب المحترف هو اللاعب الذي لديه مهارة وخبرة في لعبة ما، بحيث يمارسها بصفة مستمرة ومنتظمة، قصد الحصول على عائد مالي يشكل مصدر رزقه الرئيسي، وذلك بموجب عقد احتراف يبرمه مع أحد الأندية المحترفة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> العربي بلحاج، مرجع سابق، ص 43.

<sup>2</sup> أحمد محمد أحمد عمر، المنازعات الخاصة بالعقود الرياضية وطرق تسويتها دوليا ومحليا، المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضي، وزارة الشباب والرياضة، مصر، المجلد 2، ع1، 2022، ص 23.

<sup>3</sup> رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 28.

ولكي يتمكن اللاعب المحترف من إبرام عقد احتراف مع نادي رياضي يجب أن يتوافر فيه أهم شرطين هما:

### 1- الحصول على اعتراف طبي لمزاولة الرياضة

على النادي التأكد من الأهلية الطبية للاعب قبل إبرام العقد، لأن العقد حينئذ يقع صحيحا وملزما، حتى ولو تبين بعد ذلك أن اللاعب غير مؤهل صحيا<sup>1</sup>، وذلك ما أشارت إليه المادة 18 الفقرة 4 من لائحة الفيفا<sup>2</sup> بقولها: "مدة صلاحية العقد لا تخضع للنتائج الإيجابية للفحص الطبي....".

ونصت المادة 39 الفقرة 2 من قانون كرة القدم المحترفة الجزائري<sup>3</sup> على مكونات ملف الرخصة، حيث تحرر وتسلم رابطة كرة القدم المحترفة، رخصة للاعب بعد استيفاءه لمكونات ملف الرخصة وتقديمه في الآجال القانونية (طلب رخصة ممضى من طرف رئيس الرابطة أو الأمين العام واللاعب، ملف طبي (PCMA)<sup>4</sup>، شهادة ميلاد اللاعب، نسخة من بطاقة التعريف الوطنية، أما بالنسبة للاعب الأجنبي فيقدم جواز السفر، 04 نسخ لعقد اللاعب المحترف).

### 2- تسجيل اللاعب وحصوله على رخصة

وهي وثيقة رسمية يتحصل عليها اللاعب من طرف الإتحاد الوطني التابع له ناديه بغية التعريف به، وتمكينه من المشاركة في المباريات الرسمية، حيث جاء في نص المادة 11 من قانون كرة القدم المحترفة الجزائري<sup>5</sup> في فقرتها الأولى أن: "اللاعب المحترف يجب أن يسجل لدى رابطة كرة القدم المحترفة من أجل المشاركة في النادي المحترف".

1 رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 17.

2 لائحة أوضاع وانتقالات اللاعبين الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، الصادرة بتاريخ 2016/03/17م.

3 قانون كرة القدم المحترفة الجزائري، الذي صادقت عليه الجمعية العامة للاتحاد الجزائري لكرة القدم في 2011/03/27م، وعدل بتاريخ 2011/07/03م.

4 أنظر الملحق رقم 02، الخاص بشهادة موافقة النادي على إجراء الفحوصات الطبية قبل المنافسة، الصادرة عن الاتحاد الجزائري لكرة القدم.

5 قانون كرة القدم المحترفة الجزائري، سالف الذكر.

## ثانيا: النادي الرياضي

وتعد الأندية الرياضية على اختلاف أنواعها وأصنافها أصغر هيئة على مستوى الهيئات الرياضية، إذ باجتماع عدة أندية تتكون لدينا رابطة رياضية وباجتماع عدة رابطات رياضية وطنية يتكون لدينا اتحاد رياضي متخصص متعدد الرياضات<sup>1</sup>، ويعتبر النادي الرياضي حسب المادة 78 من قانون 13-205<sup>2</sup>، شركة تجارية بهدف رياضي بحيث يمكن أن يأخذ أحد أشكال الشركات التجارية التالية: المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة، الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة، الشركة الرياضية ذات الأسهم.

ويجب على النادي الرياضي المحترف أن يتخذ شكل شركات تجارية، فتطبق عليه قواعد تأسيس الشركات التجارية، ويكتسي الصفة الرياضية والاحترافية بقيده في السجل التجاري<sup>3</sup>، ويشترط أن يكون مسجلا لدى الاتحاد الرياضي الوطني، وفق الفئة التي تؤهله لممارسة الاحتراف، ومرخصا له بممارسة الاحتراف، ويجب عليه الالتزام بكل ما تنص عليه لائحة الاحتراف<sup>4</sup>.

## ثالثا: الوسطاء المحترفين (الوكيل الرياضي أو المحامي)

الوكيل الرياضي هو شخص طبيعي مسجل ومرخص له من قبل الإتحاد الرياضي الوطني أو الإتحاد الرياضي الدولي أو أي من الاتحادات الرياضية الأخرى، للعمل كوكيل للاعبين.

وحسب المادة 66 من قانون رقم 13-205<sup>5</sup> أنه يجوز لكل رياضي إبرام عقد مع وكيل للاستفادة من خدماته نظير أجره، مع احترام القوانين السارية المفعول ومراعاة التنظيم الرياضي الدولي، مصادق عليه من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية، ويشترط في الوكيل أن يكون

<sup>1</sup> Gérald Simon et autres, Droit du sport, puf, paris, 2012, p 152.

<sup>2</sup> قانون رقم 13-05، المتعلق بتنظيم الأنشطة الرياضية والبدنية وتطويرها، سالف الذكر.

<sup>3</sup> نصت على ذلك المادة 549 الفقرة 1، من أمر رقم 75-59، المتضمن القانون التجاري الجزائري، سالف الذكر، بقولها: "لا تتمتع الشركة بالشخصية المعنوية إلا من تاريخ قيدها في السجل التجاري....".

<sup>4</sup> رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 91.

<sup>5</sup> قانون رقم 13-05، المتعلق بتنظيم الأنشطة الرياضية والبدنية وتطويرها، سالف الذكر.

متحصلا على إجازة من طرف الاتحادية الرياضية الوطنية بإشعار من الوزير المكلف بالرياضة.

وباحترام هذه القواعد تعتبر المفاوضات نظامية، فمهمة الوكيل الرياضي هنا هي تسهيل المعاملات في سوق العمل الرياضي، وحسب رأي الفقه فإن توكيل محامي أفضل من الوكيل الرياضي وذلك لجملة من الأسباب نذكر منها:

- المحامي متمكن في الأعمال القانونية نظرا لتكوينه القانوني.

- المحامي يتلقى أجره عن طريق أتعابه في حين الوكيل يأخذ نسبة من العقد قد تقدر بالملايين وبالتالي فإن أجره يفوق أجر المحامي أو قد يضاعفه بعشرات المرات.

- يخضع المحامي لأخلاقيات المهنة وبالتالي يضمن المحافظة على أسرار المفاوضات<sup>1</sup>.

والأفضل أن يتعاقد اللاعب مع كلاهما، أي مع الوكيل الرياضي ومع المحامي لضمان حقوقه في الجانبين الرياضي والقانوني.

### الفرع الثاني: صور مفاوضات عقد اللاعب المحترف

يمكن تحديد أهم صور عقد احتراف اللاعب كما يلي:

**أولاً:** العقد المبرم بين اللاعب والنادي الرياضي حيث تحدد في هذا العقد التزامات وحقوق كلا الطرفين وتتنوع هذه الصورة من عقد اللاعب المحترف حسب الأنماط التالية:

- يبرم النادي الرياضي عقدا مع اللاعب لمدة محددة بحيث يكون اللاعب تابعا للنادي طيلة مدة العقد فيكون هنا بمركز المؤدي لدى النادي إلى أن تنتهي المدة المحددة ويخضع هذا العقد لأحكام قانون العمل<sup>2</sup>.

- قد يبرم النادي الرياضي عقدا مع اللاعب لتأدية نشاط رياضي معين وبمجرد أداء ذلك النشاط الرياضي والتفرغ منه ينتهي العقد حتما وهذا ما يسمى بعقد إعارة اللاعب<sup>3</sup>.

- قد يشترط اللاعب على النادي حقه في التعاقد مع نادي آخر كما قد يشترط النادي على اللاعب عدم إمكانية تعاقد مع أي نادي آخر طيلة مدة العقد المبرم، وتعتبر هذه الشروط مشروعة مالم تخالف قاعدة قانونية آمرة<sup>1</sup> والنظام العام والآداب العامة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> J.R. Cagnard. Contrat de travail dans le sport professionnel, op cit, p 25

<sup>2</sup> عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق، ص 37.

<sup>3</sup> محمد سليمان الأحمد، الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين المحترفين، مرجع سابق، ص 57.

- قد يشترط النادي على اللاعب المحترف أحقيته في التصرف في جهد هذا الأخير فيقوم ببيعه لنادي آخر خلال فترة سريان العقد ويبقى أثر ذلك متروكا لاتفاقهما<sup>3</sup>.
- ثانيا:** العقد بين لاعبين محترفين كما هو الحال في عقد الرهان بين المتبارين في السباق<sup>4</sup>.
- ثالثا:** قد يبرم بين الإدارة واللاعب أو بين الإدارة والنادي لتنظيم نشاط رياضي معين.
- رابعا:** قد يبرم اللاعب عقدا تقوم بإنشائه شركات تجارية لغرض الدعاية والإعلام.
- خامسا:** قد يأخذ عقد اللاعب المحترف صورة بيع اللاعب الرياضي على حد وصف الرياضيين ويمكن أن يأخذ إحدى الصور التالية:
- بيع اللاعب الرياضي جهده لنادي رياضي أو شركة تجارية.
- بيع النادي اللاعب الذي تعاقد معه لنادي آخر شرط أن يكون هناك اتفاق على ذلك.
- قد تتبع الإدارة لاعبا موظفا لديها إلى جهة أخرى أو قد تقوم بإعارة خدماته<sup>5</sup>.
- قد تقوم شركات تجارية هدفها الربح بشراء وبيع اللاعبين الرياضيين<sup>6</sup>.
- والملاحظ تنوع وتعدد صور عقد اللاعب المحترف، نظرا للتطور الحاصل في عالم الرياضة الذي أدى بدوره الى كثرة إبرام هذا العقد بين الفاعلين في الحقل الرياضي من لاعبين ونوادي رياضية وشركات تجارية.

1 سعيد عبد الكريم مبارك، أصول القانون، جامعة الموصل، بغداد، ط1، 1982، ص 241.

2 المادة 96 من أمر رقم 75-58، المتضمن القانون المدني الجزائري، سالف الذكر.

3 عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق، ص 37 وما بعدها.

4 محمد سليمان الأحمد، الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين المحترفين، مرجع سابق، ص 57 وما بعدها.

5 معزيز عبد الكريم، العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، بدون رقم مجلد، ع7، 2012، ص 250.

6 محمد سليمان الأحمد ووديع ياسين التكريتي ولؤي غانم الصميدعي، الثقافة بين القانون والرياضة -مدخل فلسفي ثقافي عام في القانون الرياضي، دار وائل للنشر، الأردن، ط 1، 2005، ص 100.

## المطلب الثاني: مرحلة إبرام عقد اللاعب المحترف

عقد اللاعب المحترف عقد محدد المدة، وسبب ذلك تقدم اللاعب في السن وما يصاحبه من تغير في الأداء الفني، لكنه كسائر العقود يخضع للنظرية العامة للعقد خاصة ما يتعلق بشروط تكوينه مع احتفاظه ببعض الخصائص عند إبرامه تضمنتها لوائح الاحتراف الرياضي.

### الفرع الأول: الشروط العامة لإبرام عقد اللاعب المحترف

التراضي، المحل، السبب، هي الأركان الثلاثة الواجب توافرها في العقود في الشريعة العامة، فلا بد من تطابق إرادتي طرفي العقد وارتباط القبول بالإيجاب على وجه يثبت ما تعاقدا عليه، كما يجب أن تكون إرادة طرفي العقد حرة وسليمة، وذلك بتوافر الأهلية القانونية للتعاقد، مع سلامة إرادتيهما من العيوب (الغلط، التدليس، الإكراه، الاستغلال)، أما المحل والسبب فيجب أن يكونا مشروعين وغير مخالفين للنظام والآداب العامة<sup>1</sup>.

لذلك وجب توافق إرادتي طرفي العقد النادي الرياضي واللاعب المحترف بالإضافة إلى الوسيط المحترف وفي بعض الحالات النادي المسرح كطرف آخر في العقد، والأداء المفترض من اللاعب المحترف لصالح النادي الرياضي المستقبل هو محل العقد، شرط بذل الجهد المطلوب، ويتجسد المحل أيضا في المقابل المالي المدفوع من طرف النادي الرياضي للاعب المحترف، أما اندفاع الأطراف المتعاقدة لتحقيق المنفعة المشروعة وتلبية الحاجات الاقتصادية لكل طرف فهو ما يجسد ركن السبب في عقد اللاعب المحترف<sup>2</sup>.

بناء على ما سبق، فإن عقد اللاعب المحترف يستلزم دائما توافر الأركان العامة للعقد لكي ينعقد صحيحا، شأنه في ذلك شأن غيره من العقود، فإذا تخلف ركن من هذه الأركان فإن العقد يقع باطلا.

<sup>1</sup> قانون رقم 75-58، المتضمن القانون المدني الجزائري، سالف الذكر.

<sup>2</sup> سامي كباهم واسعيد تباري، مرجع سابق، ص 135.

## الفرع الثاني: الشروط الخاصة لإبرام عقد اللاعب المحترف

سنعرض في هذا الفرع المتعلق بالشروط الخاصة بعقد اللاعب المحترف، تحديد مدة العقد، ثم تحديد الأجر الذي يدفعه النادي الرياضي للاعب المحترف، مع وجوب التقيد بنموذج عقد اللاعب المحترف المعتمد من طرف الاتحاد الرياضي المحلي حسب ما جاء في لوائح الاحتراف.

**أولاً:** تحديد مدة العقد والذي يعتبر عنصراً جوهرياً، وعلى طرفي العقد تحديد تلك المدة، مع التقيد بالحد الأدنى والحد الأقصى لمدة العقد وفق ما أورده لوائح الاتحاد الرياضي<sup>1</sup>.

**ثانياً:** تحديد أجر اللاعب المحترف والذي يعتبر عنصراً أساسياً وفعالاً أيضاً، لذلك هو من أهم الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام العمال وأصحاب الأعمال<sup>2</sup>، لذلك شدد المشرع الجزائري على مبدأ ضمان المساواة في الأجور بين العمال لكل عمل مساوي القيمة<sup>3</sup>

## ثالثاً: التقيد بنموذج عقد اللاعب المحترف

يجب على كل من النادي الرياضي واللاعب المحترف التقيد التام بنموذج عقد الاحتراف المعد مسبقاً من طرف الاتحاد الرياضي الوطني، وعليهما ملء الفراغات الخاصة بالبيانات الشخصية لكل منهما بذكر قيمة أجر اللاعب ومدة سريان العقد والإمضاءات، أما شروط العقد الباقية فيجب أن تبقى مثلما وردت في هذا النموذج دون تغيير أو تحفظ<sup>4</sup>.

وبناء على ذلك فإن هذا النموذج يحقق مصلحة الأطراف من جهة ومصلحة النشاط الرياضي من جهة أخرى.

<sup>1</sup> بومدين بن حليلة، مرجع سابق، ص 114.

<sup>2</sup> مزبود بصيفي وبن عزوز سارة، الطبيعة القانونية لعقد لاعب كرة القدم المحترف في التشريع الجزائري، من مؤلف جماعي بعنوان: القانون والرياضة، المركز المغربي شرق أدنى للدراسات الاستراتيجية، بريطانيا، ط 1، 2024، ص 73.

<sup>3</sup> المادة 02 من قانون رقم 90-03، المتعلق بمفتشية العمل، المؤرخ في 10 رجب 1410 هـ الموافق 06 فبراير 1990م، ج.ر.ج.ع، ع 6، المؤرخة في 11 رجب 1410 هـ الموافق 07 فبراير 1990م.

<sup>4</sup> بومدين بن حليلة، مرجع سابق، ص 119.

## رابعاً: الشكلية في عقد اللاعب المحترف

حيث اشترطت لوائح الاحتراف أن يكون إبرام العقد بين اللاعب والنادي مكتوباً ومصادق عليه من طرف الإتحاد الرياضي حتى يكون صحيحاً ومرتباً لآثاره القانونية<sup>1</sup>.

### 1- شرط الكتابة

نصت المادة 18 الفقرة 2 من تنظيم بطولة كرة القدم للمحترفين<sup>2</sup> على أن اعداد عقد اللاعب المحترف يجب أن يكون حسب النموذج المعتمد من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF)<sup>3</sup>

شرط الكتابة في عقد اللاعب المحترف ليس فقط لمجرد الإثبات بل هو أساس انعقاد العقد وإذا لم يتوافر وقع العقد باطلاً.

### 2- شرط التصديق

اشترطت لوائح الاحتراف ضرورة التصديق على عقد اللاعب المحترف وذلك من قبل الإتحاد الوطني الرياضي، حيث نصت المادة 18 الفقرة 3 من تنظيم بطولة كرة القدم للمحترفين<sup>4</sup> على وجوب تحرير عقد اللاعب المحترف في أربع نسخ أصلية بدون محو أو إضافة موقعة من قبل رئيس النادي واللاعب وتسجيله والمصادقة عليه من قبل رابطة كرة القدم المحترف (LFP)<sup>5</sup>.

خلاصة القول إن إبرام عقد اللاعب المحترف غالباً، يكون بين ثلاثة أطراف اللاعب المحترف والنادي الرياضي والوسيط، ولكي ينعقد صحيحاً ومنتجاً لآثاره يجب أن تتوافر فيه شروط الانعقاد وشروط الصحة مع مراعاة ما تقضي به لوائح الاحتراف من أحكام خاصة.

1 بومدين بن حليمة، مرجع سابق، ص 123.

2 قانون كرة القدم المحترفة الجزائري، سالف الذكر.

<sup>3</sup> FAF : Fédération Algérienne de Football.

4 قانون كرة القدم المحترفة الجزائري، سالف الذكر.

<sup>5</sup> L'article 18/3 du Règlement des Championnats de Football professionnel Algérienne, saison 2019/2020

## المبحث الثاني: آثار عقد اللاعب المحترف

آثار عقد اللاعب المحترف هي ما ينتج عن العقد من حقوق وواجبات بالنسبة لكلا الطرفين، فما يترتب من حقوق لطرف هي في ذات الوقت التزامات تقع على عاتق الطرف الآخر، حيث يترتب على اللاعب المحترف التزام بأداء العمل المتفق عليه، والتزام باحترام العقد المبرم مع النادي، والتزام بتنفيذ أوامر المسؤولين في النادي والمحافظة على أسرارهم، إضافة إلى التزامات خاصة تتعلق بطبيعة النشاط الرياضي، وكذلك هو الأمر بالنسبة للنادي باعتباره طرفاً في العقد، حيث تقع على عاتقه جملة من الالتزامات أهمها دفع المقابل المالي المتفق عليه في العقد، إضافة إلى التزامات أخرى كاستكمال إجراءات التعاقد وتمكين اللاعب من أداء عمله، وتوفير الرعاية الطبية والتأمين وغيرها، وتخضع ممارسة النادي لنشاطه لرقابة وإشراف الاتحاد الرياضي الوطني.

### المطلب الأول: التزامات اللاعب المحترف

إن أهم التزام يجب على اللاعب المحترف القيام به هو أداء العمل المطلوب منه على أكمل وجه، وهو بذل مجهود بدني بمهارة رياضية في التدريبات والمباريات، إضافة لهذا الالتزام الرئيسي يقع على اللاعب المحترف التزامات أخرى ثانوية منها ما تستوجبه طبيعة النشاط الرياضي ومنها ما يتعلق بالجوانب الإدارية والتنظيمية<sup>1</sup>. سنعرض فيما يلي الالتزام الرئيسي ثم الالتزامات الثانوية.

### الفرع الأول: الالتزام الرئيسي للاعب المحترف

إن الالتزام الرئيسي للاعب المحترف هو أداء النشاط الرياضي المتفق عليه في عقد الاحتراف، لكن ما الطبيعة القانونية لهذا الالتزام هل هو التزام ببذل عناية أم التزم بتحقيق نتيجة؟

<sup>1</sup> عبد الرزاق فاروق سفلو، مرجع سابق، ص 74.

## أولاً: مضمون الالتزام بأداء العمل الرياضي

أداء العمل الرياضي في عقد اللاعب المحترف هو ممارسة النشاط الرياضي لمصلحة النادي ويتمثل في المشاركة في التدريبات استعداداً للمشاركة في المباريات الرسمية أو الودية التي يخوضها النادي، وعليه يتوجب على اللاعب الاستجابة لأي استدعاء من طرف النادي بغض النظر عن الزمان والمكان ووفق ما يراه النادي مناسباً<sup>1</sup>، يجب على اللاعب المحترف أداء العمل المنوط به بنفسه لا أن ينيب شخصاً آخر للقيام به لأن شخصية اللاعب في عقد اللاعب المحترف محل اعتبار لدى النادي<sup>2</sup>، كما يجب عليه أداء عمله بالطريقة التي تتماشى ومبدأ حسن النية في تنفيذ العقود<sup>3</sup>.

الالتزام بمبدأ حسن النية من طرف اللاعب المحترف يستوجب التحلي بالنزاهة في اللعب وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها وتجنب كل أشكال الغش والعنف أو المساس بشرف وسمعة النادي الرياضي، وعدم المس بالناتج الرياضية عن طريق الإغراءات والرشاوي، ويستوجب أيضاً الالتزام بواجب السرية فلا يمكن له إطلاع الفريق المنافس أو وسائل الإعلام على الخطة التي سيعتمدها المدرب في المنافسة أو على التشكيل الذي سيلعب به الفريق<sup>4</sup>.

عليه كذلك الامتثال التام لأوامر وتعليمات المدرب كجهاز فني والنادي كجهاز اداري لأن علاقته بهما علاقة المتبوع بالتابع<sup>5</sup>.

خلاصة القول إن على اللاعب الالتزام بكل ما اتفق عليه في عقد الاحتراف المبرم بينه وبين النادي تفادياً لأي نزاع قد يحدث نتيجة مخالفته لذلك.

1 طلال فواز العدوان، مدى كفاية القواعد العامة لتنظيم عقد الاحتراف الرياضي في القانون الأردني -دراسة مقارنة-، مذكرة ماجستير، قانون خاص، منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2012، ص 124 و125.

2 بشير هدي، الوجيز في شرح قانون العمل، علاقات العمل، علاقات العمل الفردية والجماعية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 79.

3 مرجع نفسه، ص 79.

4 كمال درويش والسعدني خليل السعدني، مرجع سابق، ص 160.

5 منماني محمد الأمين وبركات عماد الدين، الآثار القانونية لعقد احتراف لاعب كرة القدم -دراسة مقارنة- مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 1، الجزائر، المجلد أ، ع52، 2019، ص 237.

## ثانياً: الطبيعة القانونية للالتزام اللاعب المحترف بالعمل الرياضي

الإقرار بوجود التزام اللاعب المحترف بأداء العمل المتفق عليه ليس بالأمر الكافي، إنما يجب تحديد أطاره القانوني، هل هو التزام ببذل عناية أم بتحقيق نتيجة؟ ويشكل هذا الموضوع أهمية كبيرة بالنسبة للاعب المحترف والنادي الرياضي لاسيما من جانب الاثبات. ففي حالة التزام المدين بتحقيق نتيجة يعتبر مخالفاً للالتزام إذا لم تتحقق تلك النتيجة إلا إذا أثبت أن المانع من تحقيقها هو سبب أجنبي وهنا عليه اثبات حدوث ذلك السبب لا اثبات الإهمال وعدم بذل العناية المطلوبة، ولكي يتخلص من هذه المسؤولية يتبين أن عدم الالتزام يعود إلى سبب أجنبي بمعنى ليس له يد في عدم التنفيذ<sup>1</sup>.

وفي حالة الالتزام ببذل عناية، على المدين اتخاذ جميع إجراءات الحيطة والحذر أثناء تنفيذ الالتزام، فإذا أراد الدائن مساءلة المدين في هذا النوع من الالتزامات فعليه اثبات أن المدين لم يبذل العناية الكافية أو لم يتخذ الإجراءات اللازمة أثناء تنفيذ الالتزام أي عليه اثبات إهمال المدين في تنفيذ الالتزام<sup>2</sup>.

حاول بعض الفقهاء وضع معيار للتمييز بين الالتزام ببذل عناية والالتزام بتحقيق نتيجة، فمنهم من اقترح معيار الاحتمال، فيتحمل المدين التزاما ببذل العناية كلما كان تحقيق الهدف الذي تعاهد من أجله أمراً غير محقق وإنما مجرد احتمال، أما البعض الآخر فاقترح معياراً مستمداً من دور الدائن في تنفيذ الالتزام فإذا كان دوره سلبياً كمتفرج في الملعب فإن الالتزام يكون بتحقيق نتيجة أما إذا كان دوره إيجابياً كلاعب في مقابلة فإن الالتزام يكون ببذل عناية<sup>3</sup>. الملاحظ أنه اعتمد مصطلحي الدائن والمدين بدل اللاعب والنادي ذلك أن في عقد الإحتراف ما هو حق للاعب (دائن) هو التزام على عاتق النادي (مدين)، وما هو التزام من اللاعب (مدين) هو حق للنادي (دائن).

<sup>1</sup> محمد الزين، النظرية العامة للالتزامات (العقود)، مطبعة الوفاء، تونس، ط 2، 1997، ص 289.

<sup>2</sup> محمد صبري السعدي، الواضح في شرح القانون المدني: النظرية العامة للالتزامات، مصادر الالتزام، المسؤولية التقصيرية، الفعل المستحق للتعويض، دراسة مقارنة في القوانين العربية، دار الهدى، الجزائر، 2011، ص 25

<sup>3</sup> محمد الزين، مرجع سابق، ص 292.

إن التزام اللاعب بأداء العمل لمصلحة ناديه هو التزام ببذل عناية وليس التزام بتحقيق نتيجة<sup>1</sup>، لأن الفوز بالمباراة أمر احتمالي وتتحكم فيه ظروف تخرج عن إرادة اللاعب، كمدى قوة الفريق الخصم ومدى عدالة الحكم ومدى تعاون باقي أفراد فريقه، لذلك على اللاعب أن يلتزم ببذل العناية لتحقيق الفوز فإذا حقق ذلك وفي بالتزامه حتى ولم تحقق نتيجة الفوز<sup>2</sup>. ومن وجهة نظرنا أن طبيعة الالتزام بأداء العمل الرياضي الذي يقع على عاتق اللاعب هو التزام ببذل عناية بناء على التقدير العادل من طرف النادي لمجهود اللاعب.

### الفرع الثاني: الالتزامات الثانوية للاعب المحترف

يفرض عقد الاحتراف التزامات تقع على عاتق اللاعب وتستوجبها طبيعة النشاط الرياضي، والتزامات أخرى ترتبط بالجوانب التنظيمية والإدارية.

#### أولاً: التزامات اللاعب التي تستوجبها طبيعة النشاط الرياضي

يفرض النادي على اللاعب المحترف التزامات هدفها تحسين كفاءته الرياضية وتطويرها. نذكرها فيما يلي:

- 1- ضرورة التزام اللاعب بالمحافظة على صحته ولياقته البدنية ذلك أن أداءه للعمل الرياضي مرتبط كلياً على قدراته البدنية ومهاراته الرياضية<sup>3</sup>
- 2- إن في توقيع اللاعب المحترف لعقد الاحتراف إقرار منه على خلوه من الإصابات والأمراض التي قد تمنعه من تنفيذ شروط العقد وعليه يجب أن يكون سليماً بدنياً ورياضياً ليعمل باستمرار على تطوير مهاراته وتنمية قدراته الرياضية<sup>4</sup>.
- 3- الامتناع عن تناول المخدرات والسجائر والمشروبات الكحولية التي تضر بصحته ولا تتماشى مع أخلاقيات ومبادئ الاحتراف<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Jean-Rémi COGNARD, contrats de travail dans le sport professionnel, ligues édition, France, 2012, p 145.

<sup>2</sup> عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق، ص 118.

<sup>3</sup> رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 116.

<sup>4</sup> رياض المزهود، عقود الاحتراف في رياضة كرة القدم، مذكرة الإحراز على شهادة الدراسات المعمقة في قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة المنار، تونس، 2006، ص 61.

<sup>5</sup> معز عبدلي، مرجع سابق، ص 58.

4- الالتزام بالاستجابة لطلب الاتحاد الوطني الرياضي لحمل الألوان الوطنية بالمشاركة مع المنتخب الوطني.

5- الالتزام بعدم التصريح بأي بيانات أو أقوال للإعلام والصحافة إلا بموافقة مسؤولي النادي دون إضرار بمصلحة النادي<sup>1</sup>.

### ثانياً: التزامات اللاعب المتعلقة بالجوانب التنظيمية الإدارية

تقتضي اللوائح الصادرة عن الاتحاد الوطني الرياضي والتعليمات الصادرة عن الأندية المحترفة من اللاعب المحترف التزامات معينة. أهمها:

- 1- الالتزام بالقرارات الصادرة عن الاتحاد الرياضي الوطني والاتحاد القاري والاتحاد الدولي.
- 2- الالتزام بجميع العقود التي يبرمها النادي الرياضي كعقود الإعلان والدعاية والرعاية، واحترام الحملات التجارية والإشهارية المنظمة لأجله<sup>2</sup>.
- 3- عدم التفاوض مع أي ناد آخر بنية الانتقال إليه خلال فترة سريان العقد.
- 4- الابتعاد عن أي تصرفات ذات طابع تمييزي أو عنصري.
- 5- عليه سلوك المسلك اللائق حفاظاً على كرامة النادي والظهور بمظهر حسن أمام جمهوره وأمام الناس، كما عليه تجنب ارتكاب الأفعال الماسة بالشرف أو المخلة بالأداب العامة<sup>3</sup>.  
إن هذه الالتزامات سواء تلك التي تستوجبها طبيعة النشاط الرياضي أو تلك المرتبطة بالجوانب الإدارية والتنظيمية هي التزامات بتحقيق نتيجة وليست التزامات ببذل عناية، حيث يتوجب على اللاعب المحترف تحقيق الهدف من الالتزامات وإلا تعرض للجزاء<sup>4</sup>، ما لم يثبت وجود سبب أجنبي أثر على جودة أدائه للالتزام أو منعه من تنفيذه.

1 عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق، ص 117.

2 منماني محمد الأمين وبركات عماد الدين، مرجع سابق، ص 240.

3 رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 118.

4 منماني محمد الأمين وبركات عماد الدين، مرجع سابق، ص 241.

## المطلب الثاني: التزامات النادي الرياضي

يتمتع النادي الرياضي بسلطة على اللاعب المحترف، لكن في المقابل تقع على عاتقه التزامات أهمها دفع الأجر للاعب، كما تفرض طبيعة النشاط الرياضي ضرورة الاهتمام بتأمين اللاعب المحترف من أي خطر يهدده، إضافة إلى التزامات أخرى ثانوية.

### الفرع الأول: الالتزام بدفع الأجر

الالتزام بدفع الأجر هو الالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتق النادي الرياضي، إن لم نقل هو الهدف من التعاقد، حيث يشكل الأجر المصدر الرئيسي الذي يعتمد عليه اللاعب في معيشته هو وأسرته، وهذا ما يعكس الطابع الحيوي للأجر بالنسبة للاعب المحترف<sup>1</sup>، لهذا نلاحظ الاهتمام الكبير الذي توليه نماذج عقود الاحتراف ولوائحه لأجر اللاعب، كما أكد قانون رقم 90-11 المتعلق بعلاقات العمل<sup>2</sup> على هذا الالتزام في مادته 80 أن للعامل الحق في أجر نظير العمل المؤدى يتناسب ونتائج العمل.

ويشتمل الأجر كل ما يستحقه اللاعب نظير أداءه العمل المطلوب أي الأجر الأساسي إضافة إلى ما يتقاضاه من منح ومكافآت ومقابل نفقاته كبديل السكن والمواصلات، وهذا ما أكدته المادة 08 من قانون كرة القدم المحترفة الجزائري<sup>3</sup> بقولها إن اللاعب الذي يمارس لعبة كرة القدم كمهنة يتلقى منحة تفوق التكاليف التي ينفقها خلال ممارسته للنشاط الرياضي وتتمثل في الراتب الشهري والمنح المحتملة.

كما يشمل الأجر حصة اللاعب من الأرباح التي يجنيها النادي الرياضي نتيجة استثماره للصورة الجماعية للفريق إما عن طريق بث مباراة عبر القنوات التلفزيونية أو عن طريق الإشهار والإعلان، حيث يدفع النادي جزء من هذه الأرباح لكل لاعب.

الملاحظ أن الأجر هو النقطة الحساسة في عقد اللاعب المحترف، لذلك عني القانون وكذلك لوائح الاحتراف بتفصيل أحكام هذا الالتزام.

<sup>1</sup> رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 129.

<sup>2</sup> قانون رقم 90-11، المتعلق بعلاقات العمل، سالف الذكر.

<sup>3</sup> قانون كرة القدم المحترفة الجزائري، سالف الذكر.

## الفرع الثاني: التأمين الإلزامي للاعب المحترف

إن نسبة إصابة اللاعب أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية وخلال المباريات كبيرة، وهذا ما يلزم النادي الرياضي بإبرام عقد تأمين لمصلحة اللاعبين، ولا يقتصر هذا العقد على التأمين من المسؤولية فقط وإنما يتعداه إلى الضرر والإصابات الرياضية التي قد يتعرض لها اللاعب، وذلك ما نصت عليه المادة 172 من قانون التأمينات<sup>1</sup> على أن الرابطات الاتحادية والتجمعات الرياضية التي تهدف إلى تنظيم والمنافسات الرياضية ملزمة بالتأمين لمسؤوليتها المدنية تجاه الغير.

وكما ذكرنا سابقاً أن عقد التأمين لا يقتصر فقط على التأمين من المسؤولية وإنما يتعداه إلى التأمين من الإصابات التي قد يتعرض لها اللاعب.

### أولاً: التأمين من المسؤولية

التأمين من المسؤولية هو العقد الذي يبرمه المؤمن لتأمين المؤمن له من الضرر الذي يلحق به جراء رجوع الغير عليه بالمسؤولية<sup>2</sup>، إن التأمين من المسؤولية المدنية هو تأمين على الأضرار، غايته تأمين المؤمن له من الرجوع عليه بالتعويض في حال ترتيب مسؤولية عن الأفعال الضارة، سواء كانت هذه المسؤولية تقصيرية أو عقدية<sup>3</sup>.

إن ثبوت مسؤولية الرياضي المدنية ورجوع المتضرر عليه بالتعويض يعتبر محل الضمان في التأمين من المسؤولية الرياضية التي تعتبر بدورها محل عقد التأمين من المسؤولية<sup>4</sup>، فالخطر فيها لا يتمثل في الضرر الذي يلحق بالضرورة للمؤمن والذي يطال به المضرور استناداً لمبادئ المسؤولية وينتج عن ذلك أن التزام المؤمن بالضمان لا يترتب إلا إذا ترتبت مسؤولية النادي أولاً ثم يرجع المضرور على النادي بالتعويض ويصبح التعويض ديناً في الذمة المالية للنادي، ولو ترتبت مسؤولية النادي ولم يرجع عليه المضرور بالتعويض<sup>5</sup> لأي سبب كان

<sup>1</sup> قانون رقم 06-04، المتعلق بالتأمينات، مؤرخ في 20 فبراير 2006م، يعدل ويتمم أمر رقم 95-07، المؤرخ في 25 يناير 1995، ج. ر. ج. ج، ع15، الصادرة في 08 مارس 2006م.

<sup>2</sup> سعيد مقدم، التأمين والمسؤولية المدنية، كليك للنشر، الجزائر، ط 1، 2008، ص 20.

<sup>3</sup> معزيز عبد الحكيم، مرجع سابق، ص 255.

<sup>4</sup> حسن حسين البراوي، التأمين ضد أخطار النشاط الرياضي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003، ص 11.

<sup>5</sup> حسن حسين البراوي، مرجع سابق، ص 14.

فإن التزام المؤمن بالتعويض لا يتحقق وهذا ما يعني أن قيام مسؤولية النادي بمجرد التزام المؤمن بالتعويض لا يكفي وإنما يجب أن يرجع عليه المضرور بالتعويض.

يعتبر التأمين من المسؤولية الرياضية أهم صور التأمين الأخرى في مجال النشاط الرياضي، ويعود ذلك لسببين، أولهما أنه تأمين اجباري، بتأكيد من المادة 03 فقرة 8 من المرسوم التنفيذي رقم 15-73 الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف<sup>1</sup> والتي تنص على إلزام النادي الرياضي بضرورة اكتتاب كل التأمينات التي تضمن مسؤولية ضرر المخاطر التي قد تصيب الرياضيين طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما، أما السبب الثاني فيتمثل في أن أغلب صور ممارسة النشاط الرياضي تكون من خلال النادي الرياضي فيفضل المضرور الرجوع إليه على اعتبار أنها أنسب من الرجوع إلى المسؤول لذلك يسعى النادي الرياضي إلى أن يؤمن من مسؤوليته إذا استطاع المضرور أن يقيم مسؤوليتها من الضرر<sup>2</sup>.

يعتبر التأمين من المسؤولية الرياضية للنادي المحترفة نوعاً من أنواع التأمين من المسؤولية وبالتالي يسري عليه ما يسري على عقد التأمين من المسؤولية بصفة عامة وهو عقد لا يتم إلا بوجود المؤمن والمؤمن له وتم الاتفاق بينهما على تحديد الخطر محل التأمين، وعلى اعتبار أن عقد التأمين من المسؤولية الرياضية هو عقد تأمين فإنه يخضع للضوابط التي تحدد نطاق الضمان في عقد التأمين<sup>3</sup>.

1 مرسوم تنفيذي رقم 15-73، الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية، المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق 16 فبراير 2015م، ج.ر.ج.ع، ع 11، الصادرة في 6 جمادى الأولى 1436 هـ الموافق 25 فبراير 2015م.

2 حسن حسين البراوي، مرجع سابق، ص 09.

3 مرجع نفسه، ص 09.

## ثانياً: التأمين من الإصابات الرياضية

النادي الرياضي ملزم بتأمين اللاعب على مختلف الإصابات، لأن الممارسة الرياضية مورد رزقه الرئيسي<sup>1</sup>، وهذا ما نصت عليه المادة 05 الفقرة 6 من القرار الوزاري الذي يحدد دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف النوادي الرياضية المحترفة<sup>2</sup>، بضرورة تأمين اللاعبين.

إن تأمين اللاعب المحترف على الإصابات الرياضية يثير سؤالاً مهماً: هل هو تأمين على الأشخاص أم هو تأمين على الأضرار؟ وذلك لاختلاف القواعد القانونية التي تحكمهما. حسب رأي الدكتور عبد الرزاق السنهوري أنه فيما يخص مبلغ التأمين الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له، يدخل التأمين من الإصابات في نطاق التأمين من الأشخاص، أما فيما يتعلق بمصاريف العلاج فيدخله في نطاق التأمين من الأضرار، وبما أن مبلغ الإصابة الشخصية يفوق تعويض المصاريف الطبية ذلك أن المؤمن غالباً لا يدفع إلا جزء منها، فيدخل هذا التأمين في نطاق التأمين على الأشخاص لأن المبلغ الذي يدفع عن الإصابة الشخصية يعتبر العنصر الرئيسي في التأمين على الإصابات<sup>3</sup>، ويترتب على ذلك نتيجتان:

1- لا يمكن للمؤمن أن يحل محل المؤمن له في الرجوع على الغير المسؤول على الحادث، وهو ما نصت عليه المادة 61 الفقرة 1 من قانون التأمينات الجزائري<sup>4</sup> بقولها أنه لا يمكن للمؤمن الرجوع ضد الغير المسؤول عن الحادث.

2- يمكن الجمع بين مبلغ التعويض الذي تحكم به المسؤولية عن الإصابة ومبلغ التأمين، وذلك بنص المادة 61 الفقرة 2 من قانون التأمينات الجزائري<sup>5</sup> بقولها أنه يمكن جمع المبالغ المكتتبه في تأمين الأشخاص مع التعويض الذي يتوجب على الغير المسؤول دفعه للمؤمن له أو لذوي الحقوق، والسبب في هذا الجمع هو أن لكل حق مصدراً غير المصدر الذي قام عليه الحق الآخر فحق التعويض يستند إلى أحكام المسؤولية المدنية أما مبلغ التأمين

1 رياض المزهود، مرجع سابق، ص 74.

2 قرار وزاري مؤرخ في 18 رجب 1431هـ الموافق 01 يوليو 2010م، الذي يحدد نموذج دفتر الأعباء الواجب اكتتابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة، ج.ر.ج.ج، ع 44، الصادر في 9 شعبان 1431هـ الموافق 21 يوليو 2010م.

3 عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، عقود الغرر، عقود المقامرة والرهان والمرتب مدى الحياة وعقد التأمين، المجلد 2، ج 7، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط 3، 2011، ص 1519 و1520.

4 قانون رقم 06-04، المتعلق بالتأمينات، سالف الذكر.

5 قانون رقم 06-04، المتعلق بالتأمينات، سالف الذكر.

فمصدره عقد التأمين وليس له صفة التعويض وإنما يعتبر مقابل الأقساط التي يدفعها المؤمن لشركة التأمين<sup>1</sup>.

أما الرأي الثاني فيرى أن التأمين من الإصابات يكون تأميناً من الأضرار عندما يكون محل الضمان هو مصاريف العلاج أو مقابل شراء الأدوية لأن تأمين الإصابات لم يعد مقصوراً على تغطية الإصابات الشخصية وإنما يتعدى إلى مصاريف طبية كثيرة حسب طبيعة ونوع الإصابات، مما يرتب نتيجتين:

1- لا يمكن للمؤمن له الجمع بين مبلغ التعويض ومبلغ التأمين وهذه نتيجة تقدر بحق المؤمن في الرجوع على الغير، لأنه لو جاز للمؤمن الجمع بين مبلغ التعويض ومبلغ التأمين ثم رجع بعد ذلك على الغير المسؤول عن الحادث، لألزم الغير بدفع التعويض مرتين، مرة بمقتضى دعوى المسؤولية ومرة أخرى بمقتضى دعوى الرجوع، وهذا لا يجوز<sup>2</sup>.

2- يمكن للمؤمن أن يحل محل المؤمن له على الغير المسؤول عن الحادث<sup>3</sup>، وذلك ما أجازته المادة 38 من قانون التأمينات الجزائري<sup>4</sup> بقولها أنه في الحقوق والدعاوى اتجاه الغير المسؤولين يمكن للمؤمن أن يحل محل المؤمن له.

بناءً على هذا الاختلاف، يرى الدكتور وليد الوكيل أن تأمين الإصابات الرياضية لا يمكن ربطه بتأمين الأشخاص أو بتأمين الأضرار ذلك أنه يتمتع باستقلالية كبيرة واتسع نطاقه وكثرت أنواعه، وهذا ما قد يشكل فرعا جديدا يختص بالتأمينات الرياضية حتى وإن كان يجمع بين خصائص التأمين على الأشخاص وخصائص التأمين على الأضرار<sup>5</sup>.

نرى أن النادي وفي كل الأحوال ملزم بتأمين اللاعب من مختلف الأخطار التي قد تصيبه خلال ممارسته النشاط الرياضي لحساب هذا النادي، مهما كانت الطبيعة القانونية لهذا التأمين.

1 محمد صبري سعدي، الواضح في شرح القانون المدني: النظرية العامة للالتزامات، مصادر الالتزام، المسؤولية التقصيرية، الفعل المستحق للتعويض، دراسة مقارنة في القوانين العربية، دار الهدى، عين مليلة، 2017، ص 164.

2 عبد الرزاق السنهوري، مرجع سابق، ص 1532.

3 حسن حسين البراوي، مرجع سابق، ص 84.

4 قانون رقم 06-04، المتعلق بالتأمينات، سالف الذكر.

5 وليد الوكيل، مرجع سابق، ص 306.

### الفرع الثالث: الالتزامات الأخرى

يقع على عاتق النادي الرياضي التزامات أخرى نذكرها فيما يلي:

- 1-التزام النادي بتمكين اللاعب من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في العقد<sup>1</sup>.
- 2-الالتزام بتوفير الرعاية الصحية بإجراء الفحوصات الطبية بصفة دورية مع تحمل مصاريف العلاج طيلة مدة سريان العقد سواء داخل الوطن أو خارجه حتى ينتهي العلاج<sup>2</sup>.
- 3-الالتزام بمنح اللاعب إجازة سنوية مدفوعة الأجر كاملاً.
- 4- الالتزام بتمكين اللاعب من متابعة مساره العلمي ورفع تحصيله الثقافي وذلك من خلال عقد دورات وندوات متعلقة بالنشاط الرياضي للوصول إلى ممارسة احترافية كاملة.
- 5- الالتزام بتمكين اللاعب من المشاركة مع منتخبه الوطني إذا تم استدعاؤه من طرف الاتحاد الوطني الرياضي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق، ص 122.

<sup>2</sup> رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 132.

<sup>3</sup> منماني محمد الأمين وبركات عماد الدين، مرجع سابق، ص 245.

## ملخص الفصل الثاني

يخضع عقد اللاعب المحترف منذ بداية انعقاده إلى قواعد الاتحادات الرياضية الوطنية، دون الإخلال بقواعد الإتحاد الرياضي الدولي، وهي المعنية بتصميم نموذج عقد الاحتراف، وما على اللاعب والنادي الرياضي إلا الالتزام بهذا النموذج.

إن إبرام عقد الاحتراف يبدأ بمرحلة المفاوضات التي يتم فيها الاتفاق على العناصر الأساسية للعقد المقترح، يكون فيها كل من اللاعب والنادي الرياضي الطرفان الأصليان، إضافة إلى تدخل طرف ثالث يسمى الوسيط المحترف، وليمكن اللاعب من إبرام عقد الاحتراف، ينبغي حصوله على اعتراف طبي لممارسة النشاط الرياضي بالإضافة إلى تسجيله وحصوله على رخصة.

أما الطرف الثاني فهو النادي الذي يعد شركة تجارية بهدف رياضي، يشترط فيه أن يكون مسجلاً لدى الإتحاد الرياضي الوطني ومرخصاً له بممارسة الاحتراف.

ويجوز للاعب الاستعانة بوسيط عند إبرامه لعقد الاحتراف، للاستفادة من خدماته مقابل أجر، وذلك بمقتضى عقد يبرمه معه، ويشترط في الوسيط أن يكون متحصلاً على إجازة من طرف الإتحاد الرياضي الوطني.

عقد احتراف اللاعب كغيره من العقود يلزم لانعقاده توافر الشروط العامة للعقد وهي: التراضي، والمحل، والسبب، إضافة إلى شروط خاصة به وهي: تحديد مدة العقد، وتحديد الأجر، التقيد بنموذج عقد اللاعب المحترف المعتمد من طرف الإتحاد الرياضي الوطني، الشكلية والتي تتطلب الكتابة والتصديق عليه من قبل الإتحاد الرياضي الوطني.

عقد اللاعب المحترف عقد ملزم لجانبه، وبالتالي فإنه ينتج آثاراً قانونية وينشأ التزامات تقع على عاتق طرفيه، فيقع على اللاعب التزام أداء العمل المطلوب منه وغيره من الالتزامات، ويقع على النادي الرياضي بدوره التزام دفع أجر اللاعب، التأمين، تمكين اللاعب من أداء عمله، توفير الرعاية الصحية له، السماح له بالانضمام لمنتخب بلاده في حال تم استدعاه.

الخاتمة

## الخاتمة

### الخاتمة:

ينشأ الاحتراف الرياضي بموجب عقد يبرم بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي، يتعهد بمقتضاه اللاعب بأن يقدم للنادي الرياضي الذي تعاقد معه كل جهده وقدراته الفنية والبدنية لقاء أجر معين متفق عليه ولمدة محددة تحت إدارته وإشرافه.

هذا اللاعب لا يمكن له إبرام عقد احتراف إلا إذا كان ذا خبرة ومهارة عالية وممارسته النشاط الرياضي بصورة مستمرة ومنتظمة بهدف تحقيق عائد مالي.

ويمتاز عقد الاحتراف الرياضي بخصائص عامة (عقد غير مسمى، عقد رضائي، عقد ملزم للجانبين، عقد معاوضة) غير أنه ينفرد بخاصيتين فهو عقد حديث النشأة وهو عقد استثمار.

ويعتبر عقد اللاعب المحترف من أهم مظاهر الاحتراف، غير أنه قلما نجد تعريفاً له وكذلك هو الحال بالنسبة للمشرع الجزائري، حيث ترك مهمة تعريفه للوائح الاتحادات الرياضية الوطنية.

ومن مميزات هذا العقد أنه يتضمن الشرط الجزائي وهو عقد متعدد الأطراف وشخصية اللاعب فيه محل اعتبار.

الاحتراف ظاهرة قانونية، له أهداف اجتماعية ذات طبيعة مدنية، وله أهداف اقتصادية ذات طبيعة تجارية، جعلت منه عقد مختلطاً، بالإضافة إلى تأثير نموذج عقد الاحتراف والذي جعل منه عقداً نموذجياً.

ويتم إبرام عقد اللاعب المحترف وفق مرحلتين، مرحلة المفاوضات التي يتم فيها الاتفاق على بنود العقد بين اللاعب والنادي بتدخل طرف ثالث يسمى الوكيل، ومرحلة إبرام العقد التي تتم وفق شروط عامة (التراضي، المحل، السبب) وأخرى خاصة (تحديد مدة العقد، تحديد الأجر، التقيد بنموذج عقد الاحتراف، الشكلية التي تتطلب الكتابة والتصديق) مع وجوب التقيد بها جميعاً.

عقد اللاعب المحترف عقد ملزم لطرفيه، وبالتالي فإنه ينتج آثار قانونية وينشأ حقوقاً والتزامات تقع على عاتقهما، فما يترتب من حقوق لطرف هي في ذات الوقت التزامات على الطرف الآخر.

ومن أهم النتائج التي خلصنا إليها في هذا البحث ما يلي:

## الخاتمة

\*تحول النظرة المجتمعية للرياضة ومنها عقد الإحتراف، من مجرد نشاط بدني تروحي إلى هدف اقتصادي ومجال استثماري مربح.

\*عقد الاحتراف الرياضي عقد قارب بين الرياضة والقانون.

\*تتجلى خصوصية هذا العقد في خضوعه لتنظيما وتنفيذا للوائح الاحتراف التي تصدرها الاتحادات الرياضية الى جانب خضوعه كباقي العقود للقواعد العامة الواردة في القانون المدني وتشريعات العمل الوطنية.

\*تتجلى خصوصيته أيضا كونه عقد محدد المدة، فبالنظر إلى طبيعة النشاط الرياضي نجد اللاعب ومع تقدمه في السن يتراجع مستواه البدني والذهني ضف إلى ذلك الإصابات الرياضية التي قد تعجل بإنهاء مشواره مبكرا، لذلك تحديد مدة العقد انسب اجراء.

وبناء على النتائج المتوصل اليها في هذا البحث نوصي بالاقترح التالي:

في ظل غياب تقنين رياضي خاص بعقود الاحتراف، فإن هذا البحث يوصي بضرورة إيجاد تنظيم قانوني خاص لعقود الاحتراف الرياضي، نظرا لخصوصية النشاط الرياضي من جهة، وخضوعه لقواعد وأعراف وممارسات خاصة من جهة أخرى، مما يستدعي تنظيم عقود الاحتراف الرياضي بنصوص مستقلة كتنظيمه في قانون رقم 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة الرياضية والبدنية وتطويرها.

وفي الأخير، قد بذلنا ما استطعنا من جهد في بحثنا هذا، غير أننا لا ندع الإمام بجميع جوانب الموضوع، وهذا ما يترك المجال سانحا للمزيد من الدراسات والأبحاث.

الملاحق



الاتحاد الجزائري لكرة القدم  
FÉDÉRATION ALGÉRIENNE DE FOOTBALL



رابطة كرة القدم المحترفة  
LIGUE DE FOOTBALL PROFESSIONNEL

# CONTRAT DE JOUEUR

Entre ;

Le Club,

dénommé ..... Par

abréviation « ..... ».

Sis à ..... Représenté

par son Président ..... Ayant tous les

pouvoirs à l'effet du présent contrat.

Ci-après désigné « l'employeur »

D'une part ;

Et

Le Joueur,

Nom .....

Prénom ..... Né le

..... à ..... Fils de

..... Et

de .....

Demeurant à .....

.....

Tél : ..... E-mail : ..... Ci-

après désigné « l'employé »

Assisté par l'agent de joueur .....

E-Mail : .....

Mobile : .....

Montant de la rémunération ..... DA/Brut

D'autre part ;

Il a été convenu et arrêté ce qui suit :



**▶ ARTICLE 1 : OBJET DU CONTRAT**

Le présent contrat a pour objet de définir la relation de travail entre : « l'employeur » le club et « l'employé » le joueur.

**▶ ARTICLE 2 : CADRE LEGAL ET REGLEMENTAIRE DU CONTRAT**

Le présent contrat est conclu conformément aux dispositions :

- de La loi n° 90-11 du 21 avril 1990, relative aux relations de travail,
- des règlements généraux de la Fédération Algérienne de Football « FAF ».
- du cahier des charges du football professionnel.
- du règlement de la Fédération Internationale de Football Association « FIFA » portant statut et transfert de joueur.
- Le décret exécutif n° 16-152 du 23 mai 2016 fixant l'assiette, le taux de cotisation et les prestations de sécurité sociale.

**▶ ARTICLE 3 : OBLIGATIONS DES PARTIES**

Les deux parties s'engagent à respecter les dispositions légales et réglementaires visées à l'article deux du présent contrat.

**▶ ARTICLE 4 : REMUNERATION ET AVANTAGES**

**4.1. Salaire mensuel :**

Le club employeur versera au joueur un salaire mensuel exprimé en dinar algériens. Le salaire est composé d'une partie fixe et d'une partie variable.

**4.1.1. Salaire fixe :**

Salaire fixe brut ..... DA  
 Salaire fixe net ..... DA  
 Montant négocié (pour suivi de base de calcul selon l'annexe) :  
 ..... DA

**4.1.2. Salaire variable (voir annexe)**

**4.2. Primes :**

Les primes ou avantages notamment les primes de matchs, accordés au joueur sont clairement définis dans le règlement intérieur du club, dont une copie est signée conjointement par les deux parties et jointe au présent contrat. Soumis obligatoirement aux retenues légales.

**4.3. Mode de paiement :**

Sur la base d'un bulletin de paie établi et remis au joueur, le paiement des salaires mensuels ainsi que les primes sont obligatoirement virés au compte :

Bancaire : Compte n° : ..... Domiciliation : .....

Ou

CCP : Compte n° : .....

**▶ ARTICLE 5 : DUREE DU CONTRAT**

Le présent contrat est conclu pour une durée fixe de ..... Il prend effet à dater du ..... et expirera le .....

**▶ ARTICLE 6 : REGLEMENT INTERIEUR**

Un règlement intérieur conforme aux instructions de la Ligue de Football Professionnel précisera la relation de travail entre le club et le joueur.

Le règlement intérieur fait partie intégrante du présent contrat et déposé au moment du dépôt du contrat sous peine d'irrecevabilité.

**▶ ARTICLE 7 : CONVOCATION DU JOUEUR SELECTIONNE**

Les deux parties s'engagent au strict respect des obligations relatives aux convocations du joueur en sélection nationale, sous peine de sanctions prévues par la réglementation en vigueur.

**▶ ARTICLE 8 : DISPOSITIONS DIVERSES**

Les litiges ou les contestations pouvant survenir à l'occasion de l'exécution du présent contrat seront résolus à l'amiable entre les deux parties.

A défaut, le différent est soumis par l'une ou l'autre partie à la chambre nationale de résolution des litiges auprès de la FAF.

Les joueurs étrangers sont soumis à la même procédure et doivent saisir la CNRL et le TAS Algériens avant de saisir la FIFA.

• Sous peine de nullité, toute modification du présent contrat, doit donner lieu à l'établissement d'un avenant établi dans les mêmes formes que le contrat initial et déposé au siège de la Ligue de Football Professionnel dans les quinze (15) jours ayant suivi sa signature.

• Le présent contrat est établi en quatre (04) exemplaires originaux dûment signés par les parties et déposé impérativement à la Ligue de Football Professionnel pour enregistrement au plus tard dans cinq (5) jours ayant suivi sa signature dont une copie doit être remise au joueur.

Fait à ..... le .....

Le joueur professionnel  
(Empreinte et Signature)

Lu et approuvé

Le Président club employeur

(Nom et Prénom)

(Cachet et signature)

N.B : l'adresse E-mail ainsi que les coordonnées du joueur sont obligatoires.

RESERVE A LA LFP

N° d'enregistrement : .....

Validation N° Licence : .....



# A N N E X E

## Salaire Variable

Les critères de calcul de la rémunération variable sont basés sur :

• 1/ La performance individuelle : c'est le temps de jeu durant le mois :

Temps de jeu par mois (en pourcentage)	50 % de la Différence entre le salaire négocié et le salaire fixe net	Salaire (1)

• 2/ La performance collective : c'est le classement mensuel de l'équipe

Classement	Pourcentage	50 % de la Différence entre le salaire négocié et le salaire fixe net	Salaire (2)
Entre la 1ère et la 4ème place	100%		
Entre la 5ème et la 8ème place	80%		
Entre la 9ème et la 12ème place	50%		
13ème et 14ème place	20%		
15ème et 16ème place	0%		

Salaire mensuel = Salaire fixe net + Salaire (1) + Salaire (2)

Fait à ..... le .....

Le joueur professionnel

(Empreinte et Signature)

Lu et approuvé

Le Président club employeur

(Nom et Prénom)

(Cachet et signature)

RESERVE A LA LFP

N° d'enregistrement : .....

Validation N° Licence : .....



## الملحق 02



الإتحاد الجزائري لكرة القدم  
FÉDÉRATION ALGÉRIENNE DE FOOTBALL  
رابطة كرة القدم المحترفة  
LIGUE DE FOOTBALL PROFESSIONNEL



ATTESTATION DE CONSENTEMENT DES CLUBS AUX EXAMENS  
MEDICAUX D'AVANT COMPETITION (PCMA)  
SAISON SPORTIVE : 2023 - 2024

Les soussignés :

(NOM DU PRESIDENT EN CAPITALES D'IMPRIMERIE): .....

(NOM DU DIRECTEUR GENERAL EN CAPITALES D'IMPRIMERIE) : .....

(NOM DU MEDECIN D'EQUIPE EN CAPITALES D'IMPRIMERIE) : .....

Confirment par la présente :

1. Que chaque joueur a été examiné conformément à l'examen médical d'avant compétition de la FAF (PCMA) avec des méthodes d'analyses reconnues. Le Club est responsable de la réalisation de l'examen sur la base des dernières normes médicales. À cet égard, la Ligue n'assume aucune responsabilité.
2. Qu'aucun des joueurs n'a, au vu du dossier PCMA, de déficience physique ou mentale constatées pouvant mettre en danger sa santé lors de sa participation aux compétitions.
3. Que la ligue professionnelle ne peut être tenue responsable en cas de procédure, de réclamation et de coûts y relatifs pouvant avoir lieu ou être subis par d'autres (joueurs et officiels du club) en relation avec des maladies ou des accidents (y compris décès et invalidité).
4. Les soussignés – Président, Secrétaire Général et Médecin d'équipe – attestent avoir compris les informations sur les conditions liées à la santé et confirment par la présente la véracité des points (1) à (3) listés ci-dessus ainsi que leur renonciation à toute réclamation contre la ligue professionnelle.

Signatures :

▪ PRESIDENT : .....

▪ DIRECTEUR GENERAL : .....

▪ MEDECIN DE L'EQUIPE : .....

Lieu : ..... Date : .....

# قائمة المصادر والمراجع

## I- المصادر والمراجع باللغة العربية

### أولاً: النصوص القانونية

#### أ-القوانين والأوامر

- 1-قانون 90-03 المتعلق بمفتشية العمل المؤرخ في 10 رجب 1410هـ الموافق 06 فبراير 1990م، ج.ر.ج.ج، ع 6، 11 رجب 1410هـ الموافق 07 فبراير 1990م.
- 2-قانون رقم 90-11 المؤرخ في 26 رمضان 1410هـ الموافق ل 21 أبريل 1990م المتعلق بعلاقات العمل، ج.ر.ج.ج، ع 17، الصادرة في 1 شوال 1410هـ الموافق 25 ابريل 1990م.
- 3-قانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية، المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1425هـ الموافق ل 14 أوت 2004م، ج.ر.ج.ج، ع 52، المؤرخة في 18 أوت 2004م.
- 4-قانون 06-04 مؤرخ في 20 فبراير 2006م، يعدل ويتم الامر رقم 95-07 المؤرخ في 25 يناير 1995م، المتعلق بالتأمينات، ج.ر.ج.ج، ع 15، الصادرة في 08 مارس 2006م.
- 5-قانون رقم 13-05، المتعلق بتنظيم الأنشطة الرياضية وتطويرها، المؤرخ في 14 رمضان 1434هـ الموافق 23 يوليو 2013م، ج.ر.ج.ج، ع 39، الصادرة في 22 رمضان 1443هـ الموافق 13 يوليو 2013 امر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان 1395هـ الموافق 26 سبتمبر 1975م المتضمن القانون المدني، ج.ر.ج.ج، ع 78، المؤرخة في 30/09/1975م المعدل والمتمم.
- 6-أمر رقم 75-59 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975م، المتضمن القانون التجاري، ج.ر.ج.ج، ع 101، الصادرة بتاريخ 13 ديسمبر 1975م، المعدل والمتمم.

#### ب- المراسيم التنفيذية

- مرسوم تنفيذي رقم 15-73 المؤرخ في 26 ربيع الثاني 1436هـ الموافق 16 فبراير 2015م، الذي يضبط الأحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الأساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية، ج.ر.ج.ج، ع 11، الصادرة في 6 جمادى الأولى 1436هـ الموافق 25 فبراير 2015م.

## ج-القرارات الوزارية

قرار وزاري مؤرخ في 18 رجب 1431هـ الموافق 01 يوليو 2010م، الذي يحدد نموذج دفتر الأعباء الواجب اكتبه من طرف الشركات والنوادي الرياضية المحترفة، ج.ر.ج.ج، ع 44، الصادر في 9 شعبان 1431هـ الموافق 21 يوليو 2010م.

## د-اللوائح والتنظيمات الرياضية

- 1-قانون كرة القدم المحترفة الجزائري، الذي صادقت عليه الجمعية العامة للاتحاد الجزائري لكرة القدم في 27/03/2011، وعدل بتاريخ 03/07/2011.
- 2-لائحة أوضاع وانتقالات اللاعبين الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، الصادرة بتاريخ 17/03/2016.

## ثانيا: الكتب

- 1-ابن منظور، لسان العرب، المجلد 9، دار صادر للطباعة والنشر، لبنان، 1956.
- 2-أيمن محمد محروس، الاحتراف الرياضي بين الواقع والتطبيق، بحث مقدم في مؤتمر (القانون والرياضة)، كلية الحقوق وكلية التربية الرياضية، مصر، 2007.
- 3-بشير هدي، الوجيز في شرح قانون العمل، علاقات العمل، علاقات العمل الفردية والجماعية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.
- 4-حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدولية)، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، ط1، 1997.
- 5-حسن حسين البراوي، التأمين ضد أخطار النشاط الرياضي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2003.
- 6-رجب كريم عبد اللاه، عقد احتراف لاعب كرة القدم في ضوء لوائح الاحتراف عن الاتحادات الوطنية لكرة القدم في مصر والدول الأخرى والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، دار النهضة العربية، مصر، ط1، 2007.
- 7-سامي كباهم واسعيد تباري، الوجيز في القانون الرياضي، سلسلة دروس في التشريع الرياضي الجزائري، ط1، دار المتنبى للطباعة والنشر، المسيلة، الجزائر، 2022.
- 8-سعيد عبد الكريم مبارك، أصول القانون، جامعة الموصل، بغداد، ط1، 1982.

- 9- سعيد مقدم، التأمين والمسؤولية المدنية، كليك للنشر، الجزائر، ط 1، 2008.
- 10- عبد الحميد عثمان الحنفي، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دراسة مقارنة بين لوائح الإحتراف في بعض الدول، دراسة عصرية، ط1، المنصورة، مصر، 2007.
- 11- عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، عقود الغرر، عقود المقامرة والرهان والمرتب مدى الحياة وعقد التأمين، المجلد 2، ج 7، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط 3، 2011.
- 12- عبد المجيد الحكيم وعبد الباقي البكري ومحمد طه البشير، الوجيز في نظرية الالتزام في القانون المدني العراقي، مصادر الالتزام، ج 1، مكتبة السنهوري، بغداد، 1980.
- 13- عبد المجيد الحكيم، الموجز في شرح القانون المدني مصادر الالتزام، المكتبة القانونية، بغداد، 2007.
- 14- العربي بلحاج، النظرية العامة للالتزام في القانون المدني الجزائري، (التصرف القانوني، العقد والإرادة المنفردة)، ج1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط5، 2007.
- 15- عصمت عبد المجيد، الوجيز في العقود المدنية المسماة (البيع والايجار)، منشورات زين الحقوقية، بيروت، 2015.
- 16- علي عبد الكريم جلال، القانون الواجب التطبيق على عقد الإحتراف الرياضي، منشورات زين الحقوقية، لبنان، 2018.
- 17- عيسى الهادي وكمال رعاش، الاحتراف الرياضي في كرة القدم، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
- 18- كمال درويش والسعدني خليل السعدني، الاحتراف في كرة القدم (المفهوم، الواقع، المقترح)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط 1، 2005.
- 19- محمد الزين، النظرية العامة للالتزامات (العقود)، مطبعة الوفاء، تونس، ط 2، 1997.
- 20- محمد سليمان الأحمد ووديع ياسين التكريتي ولؤي غانم الصميدعي، الثقافة بين القانون والرياضة -مدخل فلسفي ثقافي عام في القانون الرياضي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2005.
- 21- محمد سليمان الأحمد، الوجيز في العقود الرياضية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2005.

- 22-محمد سليمان الأحمد، الوضع القانوني لعقود انتقال اللاعبين والمحترفين، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2001.
- 23-محمد سليمان الأحمد، تنازع القوانين في العلاقات الرياضية الدولية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
- 24-محمد سليمان الأحمد، عقود تنظيم المسابقات الرياضية والمسؤولية الناجمة عنها، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2002.
- 25-محمد صبري السعدي، الواضح في شرح القانون المدني: النظرية العامة للالتزامات، مصادر الالتزام، المسؤولية التقصيرية، الفعل المستحق للتعويض، دراسة مقارنة في القوانين العربية، دار الهدى، الجزائر، 2011.
- 26-محمد صبري سعدي، الواضح في شرح القانون المدني: النظرية العامة للالتزامات، مصادر الالتزام، المسؤولية التقصيرية، الفعل المستحق للتعويض، دراسة مقارنة في القوانين العربية، دار الهدى، عين مليلة، 2017.
- 27-مزبود بصيفي وبن عزوز سارة، الطبعة القانونية لعقد لاعب كرة القدم المحترف في التشريع الجزائري، من مؤلف جماعي بعنوان: القانون والرياضة، المركز المغربي شرق أدنى للدراسات الاستراتيجية، بريطانيا، ط 1، جانفي 2024.
- 28-نبيه العلقامي وآخرون، اقتصاديات الرياضة وقومية الدولة (التشريعات الدولية، التنظيمات الدولية، العولمة الرياضية، الجودة الرياضية، الإحتراف الرياضي)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2012.

### ثالثا: الأطاريح والذكرات

#### 1-رسائل الدكتوراه

- \* بومدين بن حليلة، النظام القانوني لعقد احتراف لاعب كرة القدم، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص قانون خاص، منشورة، كلية الحقوق، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022/2021.
- \* عمرون مفتاح، دور وسائل الاعلام في تشجيع الاستثمار الرياضي في الجزائر، رسالة دكتوراه، منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2013.

## 2- مذكرات ماجستير

\*تومي صونيا مباركة، عقد احتراف لاعب كرة القدم، دراسة تحليلية نقدية تتمحور حول الإطار القانوني الذي يخضع له تكوين وانتهاء العقد في التشريع الجزائري، مذكرة ماجستير، منشورة، تخصص إدارة وتسيير رياضي، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007.

\*طلال فواز العدوان، مدى كفاية القواعد العامة لتنظيم عقد الاحتراف الرياضي في القانون الأردني (دراسة مقارنة)، مذكرة ماجستير، قانون خاص، منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2011/2012.

\*معز عبدلي، عقد الاحتراف والقواعد العامة للالتزامات، رسالة ماجستير منشورة، كلية الحقوق، جامعة تونس المنار، 2012/2013.

\*دنديني سليمة، عقد الإحتراف الرياضي، مذكرة لتيل شهادة ماجستير، قانون خاص، منشورة، جامعة الجزائر 1، كلية الحقوق، 2013/2014.

\*زياد علاء الدين، عقد العمل الرياضي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون رياضي، غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس، 2015-2016.

\*رياض المزهود، عقود الاحتراف في رياضة كرة القدم، مذكرة الاحراز في شهادة الدراسات المعمقة في قانون الأعمال، منشورة، كلية الحقوق، جامعة المنار تونس، 2005/2006.

### رابعاً: المقالات

1. معز عبد الكريم، العقد والتأمين والتعويض في المجال الرياضي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، بدون رقم مجلد ع7، جانفي 2012.

2. أحمد حميد حمادي وعلي محمد جمعه، حكم عقود اللاعبين في الشريعة الإسلامية عقود لاعبي كرة القدم أنموذجاً، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت للعلوم الإسلامية، العراق، المجلد 1، ع23، 2014.

3. حيدر فليح حسن وعباس فاضل حسين، الاختصاص القضائي في عقد احتراف لاعب كرة القدم، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، كلية الحقوق، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، بدون رقم مجلد، ع01، 2018.

4. ثامر جاسم حمد وزينة قدرة لطيف، الشرط الجزائي في عقود احتراف اللاعبين، دراسة مقارنة، مجلة العلوم القانونية، جامعة بغداد، المجلد 34، ع2، 2019.
5. منماني محمد الأمين وبركات عماد الدين، الآثار القانونية لعقد احتراف لاعب كرة القدم - دراسة مقارنة- مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة 1، الجزائر، المجلد أ ع52، ديسمبر 2019.
6. قاشي علال وعبد الحليم بوشكيوة، الطبيعة القانونية لعقد الاحتراف الرياضي في مجال كرة القدم، مجلة قانون العمل والتشغيل، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، المجلد 6، ع 03، جوان 2021.
7. أحمد محمد أحمد عمر، المنازعات الخاصة بالعقود الرياضية وطرق تسويتها دوليا ومحليا، المجلة العلمية للبحوث التطبيقية في المجال الرياضي، وزارة الشباب والرياضة، مصر، المجلد 2، ع 1، 2022.
8. علي حسين هاشم الزاملي واسعد على سفيح السراي، عقد الاحتراف الرياضي، مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، جامعة المستنصرية، العراق، بدون رقم مجلد، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع، 2023.

## II-المراجع باللغة الأجنبية

### 1-LOIS et Jurisprudences

- \*Règlement des championnats de football professionnel, entré en vigueur, le 07/08/2010.
- \*Charte du football professionnel, convention collective national des métiers du football, LFP saison 2014/2015.
- \*L'article 18/3 du Règlement des Championnats de Football professionnel Algérienne, saison 2019/2020.

### 2-Ouvrages

- \*Jean-Rémi COGNARD, contrats de travail dans le sport professionnel, ligues édition, France, 2012.
- \*J.R Cagnard. Contrat de travail dans le sport professionnel, juris Edition 2012.
- \*Gérald Simon et autres, Droit du sport, puf, paris, 2012.

### 3-Sites internet

- \*SERDJ Poutot, et Michel serdj Poutot, bulletin d'information juridique sportive, legisport, le contrat du travail des sportives, professionnelles, cabinet d'avocat, p04-05 <https://www.legisport.com> consulte le 12/01/2024.

### III-المراجع الالكترونية

1. موفق اسعد محمود الهيتي، مفهوم الاستثمار الرياضي، جامعة الانبار، العراق، متاح على الرابط: <https://www.uoanbar.edu.iq>، تاريخ التصفح: 2024/04/17.
2. كريم سيد طه بدوي، دور الاستثمار في المجال الرياضي، مجلة القانون والدراسات الاجتماعية، ع 1، 2022، موقع جامعة بدر، مصر، متاح على الرابط: <https://mqss.journals.ekb.eg>، تاريخ التصفح 2024/05/08.
3. بافضل محمد بلخير، النظام القانوني لعقد الاحتراف الرياضي، منصة المجلة العلمية الجزائرية، متاح على الرابط: <https://www.cerist.dz>، تاريخ التصفح 2024/05/09.
4. إبراهيم الدسوقي، الشرط الجزائي في العقود والتصرفات القانونية، متاح على الرابط: <https://arab-ency.com.sy> تاريخ التصفح 2024/05/08.

# الفهرس

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	إهداء
02	مقدمة
	الفصل الأول: مفاهيم عامة حول عقد الاحتراف الرياضي
07	المبحث الأول: عقد الاحتراف الرياضي
07	المطلب الأول: تعريف عقد الاحتراف الرياضي وشروطه
07	الفرع الأول: تعريف عقد الاحتراف الرياضي
09	الفرع الثاني: شروط الاحتراف الرياضي
12	المطلب الثاني: مميزات عقد الاحتراف الرياضي
12	الفرع الأول: مميزات عامة
13	الفرع الثاني: مميزات خاصة
16	المبحث الثاني: عقد اللاعب المحترف
16	المطلب الأول: تعريف عقد اللاعب المحترف ومميزاته
16	الفرع الأول: تعريف عقد اللاعب المحترف
18	الفرع الثاني: مميزات عقد اللاعب المحترف
20	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لعقد اللاعب المحترف
20	الفرع الأول: عقد اللاعب المحترف عقد مختلط
23	الفرع الثاني: عقد اللاعب المحترف عقد نموذجي
26	ملخص الفصل الأول
	الفصل الثاني: مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف وآثاره
28	المبحث الأول: مراحل إبرام عقد اللاعب المحترف
28	المطلب الأول: مرحلة المفاوضات
28	الفرع الأول: أطراف المفاوضات
31	الفرع الثاني: صور مفاوضات عقد اللاعب المحترف

33	المطلب الثاني: مرحلة إبرام عقد اللاعب المحترف
33	الفرع الأول: الشروط العامة لإبرام عقد اللاعب المحترف
34	الفرع الثاني: الشروط الخاصة لإبرام عقد اللاعب المحترف
36	المبحث الثاني: آثار عقد اللاعب المحترف
36	المطلب الأول: التزامات اللاعب المحترف
36	الفرع الأول: الالتزام الرئيسي للاعب المحترف
39	الفرع الثاني: الالتزامات الثانوية
41	المطلب الثاني: التزامات النادي الرياضي
40	الفرع الأول: الالتزام بدفع الأجر
42	الفرع الثاني: التأمين الإلزامي للاعب المحترف
47	ملخص الفصل الثاني
50	خاتمة
52	الملاحق
56	قائمة المراجع
64	فهرس
	ملخص

## ملخص:

لقد أصبحت الرياضة اليوم ظاهرة مميزة في حياة الإنسان، تأخذ مكانة هامة على كل المستويات، وأمام شمولية وأهمية الأهداف الموكلة للنشاط الرياضي نشأت ضرورة تأطيره قانونا، وعلى ضوء ذلك ظهر عقد الاحتراف الرياضي الذي هو موضوع بحثنا الذي تناولنا دراسته وفق المنهج التحليلي، والمقصود بعقد الاحتراف هو العقد المبرم بين اللاعب المحترف والنادي الرياضي يلتزم بمقتضاه اللاعب أن يضع كامل عطائه الرياضي في خدمة النادي لقاء أجر يلتزم النادي بتأديته الى اللاعب، ويعتبر عقد اللاعب المحترف أهم صور عقد الاحتراف حيث يتميز بمميزات عامة يتشاركها مع بقية العقود وينفرد بمميزات أخرى خاصة به، ويمر بمراحل لانعقاده وفق شروط عامة وأخرى خاصة، وينتج آثارا قانونية وينشأ حقوقا والتزامات تقع على عاتق كل طرف.

لذلك يوصي هذا البحث بضرورة انشاء تنظيم قانوني خاص بعقد الاحتراف الرياضي نظرا لخصوصية النشاط الرياضي.

الكلمات المفتاحية: عقد الاحتراف الرياضي، اللاعب المحترف، النادي الرياضي.

## Abstract

Today, sport has become a distinctive phenomenon in human life, taking an important place at all levels, and in view of the comprehensiveness and importance of the objectives entrusted to sports activity, it arose to frame it legally, and in light of this, the professional sports contract appeared, which is the subject of our research, which we studied according to the analytical method, and the professional contract means the contract concluded between the professional player and the sports club The professional player contract is considered the most important form of the professional contract, as it is characterized by general features that it shares with other contracts and other features that are unique to it, and it passes through stages of its conclusion according to general and special conditions, and produces legal effects and creates rights and obligations that fall on each party.

Therefore, this research recommends the necessity of establishing a special legal organization for the professional sports contract due to the specificity of the sports activity.

Keywords : Professional sports contract, professional player, sports club.